

## سوريا أمام استثمارات واعدة..

### هل تتاح الفرص الحقيقية للمستثمرين؟



5

## بريطانيا ترفع العقوبات عن «الدفاع والداخلية».. ماذا عن أميركا؟



### • الثورة:

وسط تزايد الدعوات الدولية لضرورة رفع العقوبات المفروضة على سوريا، وفي خضم النشاط الدبلوماسي السوري، والمساعي والتحركات الحثيثة التي تجريها دول عربية وإقليمية على هذا الصعيد، فإن الجانب الأوروبي أبدى اهتماما واستجابة برفع جزئي لهذه العقوبات، واليوم أقدمت بريطانيا على خطوة جديدة، برفعها العقوبات عن وزارتي الدفاع والداخلية، وعدد من أجهزة المخابرات في سوريا كانت قد فرضته في عهد النظام المخلوع بشار الأسد، وهذه الخطوة ربما تكون تمهيدية لخطوات لاحقة على هذا الصعيد، ليبقى الجانب الأميركي وحده مترددا في الإقدام على خطوة مماثلة، رغم أن العديد من المسؤولين الأميركيين قد دعوا إدارة بلادهم لضرورة رفع العقوبات عن سوريا، وضرورة دعمها في هذه المرحلة.

بريطانيا، أعلنت اليوم تجميد أصول عن وزارتي الدفاع والداخلية وعدد من أجهزة المخابرات في سوريا كانت قد فرضته في عهد النظام المخلوع بشار الأسد.

وذكرت وكالة رويترز، أن مذكرة نشرتها وزارة المالية البريطانية على الإنترنت، أظهرت أن وزارة

■ البقية ص 2

## «النقد الدولي»: سنساعد سوريا

### في العودة للاقتصاد العالمي

9

دمشق بحلتها الجديدة بعد إزالة البسطات

10

في يومه العالمي.. الكتاب والمكتبات السورية ما لها وما عليها



محمد يسر برنية، وحاكم مصرف سوريا المركزي، عبد القادر حصريّة في أول مشاركة لهما منذ أكثر من عقد من الزمن، موضحاً أنه تمت مناقشة المجالات ذات الأولوية للتعاقي والإصلاح في سوريا. ■ البقية ص 2

### • الثورة:

أعلنت المديرّة العامّة لصندوق النقد الدولي كريستالينا جورجييفا اليوم الخميس أن الصندوق يعتزم العمل مع سوريا لمساعدتها على معاودة الانخراط في الاقتصاد العالمي، مشيرة إلى اجتماع انعقد هذا الأسبوع بشأن سوريا. وفق ما ذكرته وكالة رويترز.

وقالت جورجييفا لصحافيين: «هدفنا، في المقام الأول، هو مساعدتهم على إعادة بناء مؤسساتهم حتى يتمكنوا من الانخراط في الاقتصاد العالمي».

وعلى هامش الاجتماعات في واشنطن، التقى مسؤولون من المؤسسات المالية الدولية بمسؤولين سوريين ووزراء مالية آخرين وجهات معنية فاعلة لمناقشة إعادة إعمار البلاد.

وكان نائب رئيس البنك الدولي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، عثمان دا يون، قد أكد في وقت سابق، استعداد البنك لدعم الشعب السوري في مجالات الطاقة والتكنولوجيا الرقمية.

وقال دا يون في تغريدة له قبل يومين عبر منصة إكس: «عقدنا اجتماعات هادفة خلال اجتماعات الربيع للبنك الدولي مع وزير المالية

2

بيان توضيحي من وزارة الإعلام بشأن «الرقابة وتقييم المطبوعات»

6

رفع الرسوم على مصانع الدواء يندرج بالسوق السوداء

## لبنان: حريصون على فتح صفحة علاقات جديدة مع سوريا

### بيان توضيحي من وزارة الإعلام بشأن «الرقابة وتقييم المطبوعات»

#### • الثورة:

أكد رئيس مجلس الوزراء اللبناني نواف سلام، على أهمية الحفاظ على استقرار سوريا، ورفع العقوبات عنها. ونقلت وكالة الأنباء الوطنية اللبنانية عن سلام قوله خلال استقباله اليوم الخميس رئيس المجلس الوطني الاتحادي في الإمارات صقر الغباش، إن لبنان حريص على فتح صفحة جديدة في العلاقات اللبنانية السورية، مع الإشارة إلى وجوب رفع العقوبات عن سوريا، ما سيكون له انعكاسات إيجابية على لبنان لجهة تسهيل عودة اللاجئين السوريين، واستفادة لبنان من قطاع النفط والغاز، وتفعيل خطوط التجارة والترانزيت.



الثقة التي نشأت خلال السنوات الماضية مع الدول العربية.

وجدد سلام، التأكيد على أن الدولة اللبنانية متمسكة بإرساء الأمن والاستقرار وبسط سيادتها على كامل أراضيها، بما يمثله ذلك من قرار سيادي يحفظ لبنان وشعبه، ويفتح الطريق أمام التعافي على الصعد المختلفة.

واعتبر رئيس مجلس الوزراء اللبناني أن زيارة الرئيس أحمد الشرع إلى دولة الإمارات تساهم في تعزيز هذا الاستقرار، لما لدولة الإمارات من دور مهم وأساسي، معرباً عن تصميم بلاده على ردم فجوة

### «النقد الدولي» / بقية

مدعوم بمنحة لإصلاح قطاع الكهرباء خلال الأشهر المقبلة، إلى جانب إحياء وتعزيز إدارة المالية العامة بما يساهم في ترسيخ مبادئ الامتثال والمساءلة. وأعلن وزير المالية، أن صندوق النقد الدولي عيّن الاقتصادي الهولندي رون فان رادن رئيساً لبعثته في سوريا، بهدف تعزيز التعاون بين الجانبين. موضحاً، أن هذا القرار جاء بناءً على طلب من الحكومة السورية، مؤكداً أن هذا التعيين «يمثل مرحلة متجددة من التعاون بين صندوق النقد الدولي وسوريا».

وكان الوزير برنية، قد أكد، مؤخراً، إنه عقد «اجتماعاً مثمراً للغاية» في واشنطن مع المدير الإداري للعمليات في البنك الدولي، أنا بييردي، ونائب رئيس البنك لشؤون الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، عثمان ديون، تم خلاله مناقشة مستقبل انخراط البنك الدولي في سوريا. وأوضح الوزير برنية أنه تم الاتفاق على إعداد برنامج عمل شامل ومنظم لدعم سوريا، يتضمن جدولاً زمنياً واضحاً يغطي العاملين الحالي والمقبل. وأضاف: إن التعاون سيركز على إطلاق مشروع

### بريطانيا ترفع العقوبات / بقية

إليه الرئيس دونالد ترامب، قد زارا سوريا الجمعة الماضية، والتقى مع الرئيس الشرع، ومع مسؤولين في الحكومة، في أول زيارة لمشرعين أمريكيين منذ سقوط النظام المخلوع. وجاءت تلك الزيارة، في وقت دعت فيه السيناتور الديمقراطية البارزة وعضو لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ جين شاهين، في رسالة رسمية موجهة إلى وزير الخارجية والخرانة، ماركو روبيو وسكوت بينست، إلى مراجعة شاملة لنهج الولايات المتحدة في سوريا وتخفيف العقوبات المفروضة على بعض القطاعات الحيوية. ويوم أمس جددت الأمم المتحدة موقفها الداعي لضرورة رفع العقوبات عن سوريا، والبدء بعمليات الاستثمار، بما يساهم بصياغة مستقبل أفضل لسوريا وشعبها، وهذه الدعوة جاءت على لسان نائب منسق الشؤون الإنسانية الإقليمي للأزمة السورية ديفيد كاردن، حيث أكد بالقول: «أن الوقت قد حان للاستثمار في سوريا فيما تمر بمرحلة انتقالية محورية، وذلك للمساعدة في تشكيل مستقبل أكثر اعتماداً على الذات لشعبها، ودعم العودة الآمنة والكرامة للنازحين واللاجئين». معظم دول العالم، تعيد مقارباتها تجاه التعاطي مع سوريا الجديدة، وثمة تغيير واضح في هذا الشأن، والشعب السوري الذي رحب بهذا التغيير الحاصل كله أمل بأن تقدم الولايات المتحدة على اتخاذ خطوات فعلية وجادة تجاه تخفيف العقوبات، لاسيما وأن ثمة مؤشرات إيجابية على هذا الصعيد.

وكانت دول الاتحاد الأوروبي، قد علقت في وقت سابق عدداً من العقوبات المفروضة على سوريا، شملت قطاعات رئيسية مثل المصارف والطاقة والنقل، وقد رحبت سوريا بهذا الإجراء، داعية الشركاء الدوليين لرفع جميع العقوبات المتبقية، والتي تعرقل تعافي سوريا. وفي ظل هذا الانفتاح الدولي نحو سوريا الجديدة، تبقى الولايات المتحدة تغرد خارج هذا السرب الدولي، علماً أنها تشكل مفتاح الحل الأساسي، لإزالة العقوبات التي كانت مفروضة بسبب سياسات النظام المخلوع بشكل كامل، وترتبط ذلك بسلة شروط أبدت القيادة الجديدة انفتاحها على مناقشتها، وقبل يومين، قال السيد الرئيس أحمد الشرع لصحيفة نيويورك تايمز: إن بعض تلك الشروط «تحتاج إلى مناقشة أو تعديل»، داعياً الولايات المتحدة إلى رفع هذه العقوبات بشكل دائم لأنها فُرِضت «رداً على الجرائم التي ارتكبتها النظام السابق بحق الشعب»، مضيفاً: «إن هذه العقوبات تعيق الحكومة السورية وقدرتها على تحريك الاقتصاد»، معتبراً أن المرحلة الحالية، بعد سقوط النظام السابق، تستدعي تغييراً في نهج واشنطن تجاه دمشق. وكان العضوان بالكونغرس الأمريكي - كوري ميلز عن ولاية فلوريدا، وهو عضو لجنتي الشؤون الخارجية والخدمات المسلحة بالمجلس، ومارلين ستوتزمان، العضو بالمجلس عن ولاية إنديانا، وكلاهما عضو بالحزب الجمهوري الذي ينتمي

الداخلية السورية ووزارة الدفاع وإدارة المخابرات العامة من بين 12 كياناً لم تعد خاضعة لتجميد الأصول. ولم تشر المذكرة إلى أسباب القرار. وفي آذار الماضي، رفعت الحكومة البريطانية تجميد الأصول عن مصرف سورية المركزي مع 23 كياناً آخر من بينها بنوك وشركات نفط، وفي إشعار نشر على موقعها الإلكتروني حينذاك، قالت الحكومة البريطانية إن بعض الكيانات، بما في ذلك البنك المركزي، والمصرف التجاري السوري، والمصرف الزراعي التعاوني، حُذفت من قائمة العقوبات المفروضة على سوريا، ولم تعد خاضعة لتجميد الأصول، كذلك شمل القرار الشركة السورية للنفط. وأكدت الحكومة البريطانية في وقت سابق على أن العقوبات المفروضة على أفراد من نظام الأسد ستظل قائمة. وفي الثامن عشر من آذار الماضي، اجتمع وزير الخارجية أسعد الشيباني مع وزير شؤون الشرق الأوسط البريطاني هاميش فالكونر، وأن سنو المبعوث البريطاني الخاص إلى سوريا ومدير التنمية البريطانية السورية السيد بيتر ماكديرموت، وذلك على هامش مؤتمر بروكسل التاسع للمانحين، وشدد حينها الوزير الشيباني، في تغريدة على منصة «أكس»، على أن إعادة إعمار سوريا جهد جماعي، وشراكة عالمية، معرباً عن أمله بأن تساهم سوريا مع أصدقائها بنقل الشعب السوري نقلة نوعية نحو مزيد من الازدهار والتقدم.

## نبض الحدث

## الإجماع الدولي ودعم سوريا

### • راغب العطيبة

تنعكس التحديات الكبرى التي تواجهها سوريا في هذه المرحلة - والناجمة عن الدمار والخراب الذي خلفه النظام البائد في عموم البلاد، على الدولة، ككيان ومؤسسات- وعلى الشعب السوري ككل، خاصة وأن العقوبات المفروضة تقف حجر عثرة أمام أي جهد تقوم به الدولة لتلبية احتياجات المواطنين اليومية، وخدماتهم الأساسية في الصحة والتعليم والنقل وغيرها.

وبالرغم من أن هناك شبه إجماع دولي على دعم سوريا في هذه المرحلة، نلمسه من خلال اللقاءات والاجتماعات السياسية والاقتصادية والمالية، الإقليمية منها والدولية، بما فيها اجتماعات الربيع للبنك وصندوق النقد الدوليين، والتي حضرتها سوريا ممثلة بوزير المالية وحاكم مصرف سوريا المركزي، إلا أن هذا كله لم يغير على أرض الواقع شيئاً، بسبب تعقيدات آلية العقوبات الأمريكية.

فإلى أن تقوم واشنطن بواجبها الأخلاقي تجاه الشعب السوري الذي عانى الويلات، خلال 14 سنة من الحرب المدمرة، يبقى على الدول المحبة للسلام والمنظمات الأممية والمدافعة عن حقوق الإنسان، والتي أعلنت صراحة وقوفها إلى جانب الشعب السوري، أن تستمر بممارسة ضغوطها ودبلوماسيتها مع إدارة البيت الأبيض ومع الكونغرس بغرفتيه، لرفع العقوبات فوراً وبشكل نهائي، وخاصة أن حكومة الرئيس أحمد الشرع تعمل على الإيفاء بكل التزاماتها السياسية والقانونية والدولية.

## استشهاد العشرات وتهجير الآلاف

## الاحتلال يواصل مجازره في الضفة والقطاع



والقنابل الصوتية، في الوقت الذي يشهد حالة نزوح قسري لسكان جبلي النصر والصالحين بعد أن أجبرهم جنود الاحتلال على إخلاء منازلهم تحت تهديد السلاح.

وفي موازاة ذلك، تشهد مدينة طولكرم يوماً تصعيداً ميدانياً في الاقتحامات والمداهمات لأحيائها وأسواقها، الذي يشمل انتشار الآليات الراجلة والمحمولة، وسط إجراءات استفزازية وتعسفية بحق المواطنين الفلسطينيين خاصة الشبان، من احتجاز وتنكيل والاستيلاء على هوياتهم الشخصية وهواتفهم النقالة، وفي كثير من الأحيان يتعرضون للاعتقال.

كما يواصل الاحتلال الاستيلاء على منازل ومبان سكنية في شارع نابلس والحي الشمالي المحاذي له، وتحويلها إلى ثكنات عسكرية بعد إجبار سكانها على إخلائها قسراً، مع تركيز آلياته وجرفاته في محيطها.

وأُسفر عدوان الاحتلال المتواصل على مدينة طولكرم ومخييمها عن استشهاد 13 فلسطينياً، بينهم طفل وامرأتان، بالإضافة إلى إصابة واعتقال العشرات، كما تسبب في نزوح قسري لأكثر من 4200 عائلة من مخيمي طولكرم ونور شمس.

### • الثورة - فؤاد الوادي:

واصل الاحتلال الإسرائيلي اليوم ارتكاب مجازره بحق الشعب الفلسطيني في قطاع غزة المنكوب والمحصار، وفي مناطق عدة في الضفة الغربية المحتلة أبرزها مدينة طولكرم ومخيماها.

وذكرت وكالة وفا الفلسطينية أن الاحتلال الإسرائيلي ارتكب مجازر جديدة في القطاع استشهد وأصيب على إثرها عشرات الفلسطينيين، ففي حي الشيخ رضوان شمال غرب مدينة غزة، استشهد 6 فلسطينيين من عائلة واحدة، تتألف من الأب والأم وأطفالهما الأربعة، إثر قصف الاحتلال لمنزلهم.

وفي وسط قطاع غزة، استشهد 3 فلسطينيين وأصيب آخرون، جراء قصف للاحتلال استهدف خيمة تؤولي بمنطقة السوارحة غرب النصيرات، أما في مدينة خان يونس، فقد استشهد فلسطيني وزوجته جراء قصف الاحتلال منزل جنوب المدينة، كما استشهد طفلان شقيقان وأصيب آخرون جراء قصف خيمة تؤولي نازحين في منطقة العطار بمواصي خان يونس.

وحسب مصادر طبية فلسطينية، فإن أكثر من 17 ألف طفل استشهدوا منذ بداية عدوان الاحتلال على قطاع غزة.

وارتفعت حصيلة الشهداء في قطاع غزة إلى 51305، والإصابات إلى 117096 منذ بدء العدوان في السابع من تشرين الأول / أكتوبر 2023.

أما في الضفة الغربية فقد واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي عدوانها على مدينة طولكرم ومخييمها لليوم الـ88 على التوالي، ولليوم الـ75 على مخيم نور شمس، في ظل تصعيد ميداني مستمر، من الاقتحامات ومداهمات المنازل.

وقالت وكالة وفا إن قوات الاحتلال شنت الليلة الماضية واليوم الخميس، حملة مداهمات واقتحامات واسعة للمنازل في مناطق متفرقة في المدينة وضواحيها، تخللها إطلاق كثيف للرصاص الحي والقنابل الصوتية، وأشارت إلى أن الاحتلال داهم أحياء الشرفي قرب مفترق أبو صفية، والشمال قرب دوار الينونس، وإسكان الموظفين في ضاحية اكتاب، ومدخل ضاحية ذنابة، وحادرة الربابعة على أطراف مخيم طولكرم، وسط انتشار مكثف لجنود الاحتلال في محيط المنازل والمباني المستهدفة.

وتواصل قوات الاحتلال حصارها على مخيم نور شمس، وتنتشر فرق المشاة في محيطه وداخل حاراته، وسط إطلاق الرصاص الحي

## «الأورومتوسطي»: التهجير القسري

## للفلسطينيين إحدى أدوات الإبادة الجماعية

ليما بسطامي، إن «إسرائيل ارتكبت بالفعل جريمة التهجير القسري بحق سكان قطاع غزة، حين دفعتهم قسراً إلى النزوح داخل القطاع دون أي مسوغات قانونية، وفي ظروف تتعارض كلياً مع استثناءات القانون الدولي التي لا تجيز الإخلاء إلا بصورة مؤقتة، ولأسباب عسكرية قاهرة، ومع ضمان مناطق آمنة تحفظ الحد الأدنى من الكرامة الإنسانية، وهو ما لم يحدث على الإطلاق».

وأضافت، إن «إسرائيل وظفت هذا النمط الوحشي، والمتكرر، وواسع النطاق من التهجير كإحدى أدوات الإبادة الجماعية، بهدف تدمير السكان وإخضاعهم لظروف معيشية قاتلة».

ولفتت بسطامي إلى أنه «رغم أن الجريمة اكتملت من الناحية القانونية، إلا أن إسرائيل ماضية في تصعيدها إلى مستوى أشد فتكاً بالشعب الفلسطيني، يُجسّد منطقتها الاستعماري الاستيطاني القائم على الطرد والإحلال، من خلال تنفيذ المرحلة الثانية من التهجير القسري خارج حدود الوطن».

وأوضحت أن حكومة الاحتلال «تحاول تسويق هذه الجريمة على أنها هجرة طوعية، في خداع مكشوف لا ينطلي إلا على مجتمع دولي اختار التواطؤ بدلاً من المواجهة، والصمت بدلاً من المساءلة».



قطاع غزة، بعدما أمضى عاماً ونصف في ارتكاب جرائم إبادة جماعية».

وأشار المرصد إلى أن التهجير القسري يعد جريمة مستقلة بموجب القانون الدولي، وتتمثل في طرد الأشخاص من المناطق التي يتواجدون فيها بشكل شرعي، باستخدام القوة أو التهديد بها، أو من خلال وسائل قسرية أخرى، دون مبررات قانونية معترف بها.

وقالت مديرة الدائرة القانونية في المرصد الأورومتوسطي،

### • الثورة - نيفين أحمد:

شدد المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان، على أن إسرائيل بلغت ذروة مشروعها الاستعماري في قطاع غزة، لافتاً إلى شروع الاحتلال بتهجير الفلسطينيين بشكل قسري خارج أرضهم تحت ذريعة «الهجرة الطوعية».

وقال المرصد في تقرير نشره عبر موقعه الإلكتروني الرسمي، إن «المشروع الإسرائيلي في قطاع غزة بلغ ذروته الكاشفة، إذ لم تُعد إسرائيل تخفي نواياها بشأن خطتها لتهجير الفلسطينيين خارج وطنهم، بل باتت تعلنها بصراحة وبخطاب رسمي من أعلى المستويات».

وأضاف إن كيان الاحتلال ينفذ مشروعه «عبر سلسلة من الإجراءات الميدانية والمؤسسية التي تُعيد صياغة الجريمة وتُقدّمها على أنها هجرة طوعية، مستغلاً صمتاً دولياً مطبقاً وفر له بيئة آمنة لمواصلة ارتكاب الجريمة، وبلوغ هذا المستوى من الإفلات من العقاب دون رادع أو مساءلة».

وحسب المرصد، فإن الاحتلال الإسرائيلي «يمضي قدماً في تنفيذ المرحلة النهائية من جريمته وهدفه الأصلي؛ وهو الطرد الجماعي للفلسطينيين خارج فلسطين، تحديداً خارج

## «نسر الحضارة 2025»

# توسع التعاون العسكري بين مصر والصين

The New Arab

### • الثورة- ترجمة هبه علي:

في الوقت الذي يحطم فيه الرئيس الأمريكي دونالد ترامب النظام الدولي السابق، فإن التدريب الجوي المشترك الذي نفذه سلاح الجو المصري والصيني، وهو الأول من نوعه، يشير إلى الكيفية التي يحاول بها البلدان التعامل مع النظام العالمي الجديد الناشئ في ظل التوترات الدائرة من جميع الجهات، من إثيوبيا إلى إسرائيل، تسعى مصر إلى تأمين مصالحها وتنويع شراكاتها العسكرية بعيداً عن الولايات المتحدة، في الوقت نفسه، عززت الحرب التجارية بين الصين والولايات المتحدة مصلحتها في توسيع وتأمين ما تستطيع في أسواق منطقة الشرق الأوسط وإفريقيا.

تشمل مناورات «نسر الحضارة 2025»، التي انطلقت في قاعدة جوية مصرية في 19 نيسان وتستمر حتى منتصف أيار، اختبار المفاهيم والإجراءات والأنظمة والتحقق من صحتها، بالإضافة إلى رحلات جوية مشتركة للتدريب على تخطيط وإدارة عمليات القتال الجوي وتبادل الخبرات، وفقاً لبيان وزارة الدفاع المصرية على موقعها الإلكتروني في 19 نيسان ولعل الأهم من ذلك هو نوع الأسلحة والتقنيات التي سلاط عليها الضوء في هذه الفعالية.

عيون على أسواق الأسلحة في الشرق الأوسط وإفريقيا وأول مرة، تستعرض القوات الجوية الصينية طائرة التزود بالوقود جواً من طراز 20U-Y، إلى جانب طائرات 500-KJ AWACS ومقاتلات 10B/C-J، حسبما ذكرت في 21 نيسان على قناة Telegram 3 China الخاصة بها.

تعد طائرة 500-KJ واحدة من أكثر منصات الإنذار المبكر المحمولة جواً تطوراً في الصين، وقد طورتها شركة شيان لصناعة الطائرات، وهي مجهزة بنظام رادار مصفوفة طورية حديث، وتعتمد الطائرة على طائرة النقل المتوسطة Y-9، وتتميز بقبة رادار ثابتة على الظهر توفر تغطية كاملة بزوايا 360 درجة، مما يسمح لنظامها بكشف وتتبع العديد من الأهداف الجوية والسطحية على مسافات بعيدة، مع تنسيق عمل الطائرات الصديقة خلال العمليات المعقدة.

تلعب طائرة 500-KJ دوراً محورياً في الحرب الحديثة التي تعتمد على الشبكات، حيث تعمل كمركز قيادة وتحكم قادر على نقل المعلومات عبر مساحة معركة متكاملة. وفي الوقت الحالي، لا تمتلك مصر طائرات مقاتلة صينية ضمن أسطولها الجوي، لكنها تمتلك طائرات تدريب صينية، بحسب خبراء عسكريين تواصل معهم موقع «العربي الجديد». وقال محللون عسكريون في القاهرة: إن نشر الصين لهذه الطائرات في مصر كان بمثابة الخطوات الأولى في طموحات بكين لتوسيع شراكاتها العسكرية والترويج لنفسها كمنتج للأسلحة المتقدمة للدول العربية والإفريقية. وأشار اللواء الطيار المتقاعد حسن راشد، في تصريح لوكالة أنباء TNA، إلى أن «التدريبات المشتركة هي أعلى أشكال التعاون بين الجيوش المختلفة».

وأضاف أن «الصين تجلب طائراتها المقاتلة المتطورة إلى هنا لأن مصر بوابة مهمة للأسواق العربية والإفريقية». هذه محاولة من جانب الصين للرد على مقاتلة إف-35 الأميركية السيئة السمعة، وهي سلسلة من المقاتلات الشبحية الأسرع من الصوت ذات المحرك الواحد. في هذه الأثناء، تستعرض مصر مقاتلاتها متعددة المهام

من طراز Fulcrum MiG29M/M2، خلال مناورات «نسر الحضارة 2025».

وتشغل مصر أسطولاً من الطائرات الأميركية والروسية والفرنسية، لكن يقال إنها تسعى باستمرار إلى الحصول على أحدث التقنيات العسكرية، وخاصة التقنيات الجوية، لموازنة الجيوش الإقليمية المنافسة، بما في ذلك إسرائيل، وسط التحديات الإقليمية المتزايدة.

ويصف المعلقون العسكريون مصر عادة بأنها دولة محاطة «بخط نار»، نظراً للوضع في السودان إلى الجنوب منها؛ وليبيا في الغرب؛ وقطاع غزة في الشمال الشرقي، والبحر الأحمر في الشرق.

وأشار محللون عسكريون إلى أن مغازلة الجيش المصري للطائرات الصينية يمكن أن تكون بمثابة دعابة جيدة.

وأضاف راشد أنه في حالة حصول مصر على أي من المقاتلات الصينية الجديدة فإنها ستعطي سمعة «ممتازة» لهذه الطائرات وستعزى الجيوش الإقليمية بالنظر إليها مستقبلاً.

وأشار إلى أن حصول مصر على عشرات الطائرات المقاتلة متعددة المهام من طراز داسو رافال الفرنسية أُنقذ العديد من الجيوش الأخرى بالتفكير في شراكتها أيضاً خلال السنوات الماضية.

ويأتي التدريب بين البلدين في وقت حاسم، خاصة فيما يتعلق بعلاقاتها مع الولايات المتحدة. تخوض الصين حالياً حرباً تجارية مع الولايات المتحدة، بدأت إثر فرض الرئيس الأمريكي دونالد ترامب رسوماً جمركية على الواردات الصينية، ويبدو أنها تسعى للخروج من دائرة النفوذ الأمريكي عبر تنويع شركائها التجاريين، بما في ذلك في تجارة الأسلحة.

في هذه الأثناء، تعاني علاقات مصر مع الولايات المتحدة من توترات على خلفية رفض القاهرة قبول النزوح القسري للاجئين من قطاع غزة الفلسطيني، في ضوء رغبة الرئيس ترامب في الاستيلاء على الجيب الساحلي الذي دمرته الحرب، وطرد سكانه وتحويله إلى «ريفيرا الشرق الأوسط».

## السفير الأميركي هاكابي يعترف:

### إسرائيل تمنع الغذاء عن سكان غزة



المعنية بالأراضي الفلسطينية المحتلة، في ردها: «سيؤدي هذا الإجراء إلى تفاقم ظروف المعيشة المصممة لتدمير السكان الفلسطينيين في غزة، لا أحد يستفيد من هذا- لا الفلسطينيين، ولا الإسرائيليين، ولا سكان أمريكا الشمالية- ولا أحد منا، معاً يمكننا وقف هذه الوحشية». كما ذكرت السفير بأن منع المساعدات الإنسانية جريمة حرب.

وعقدت أنيل شيلين من معهد كوينسي قائلة: «هذا انتهاك صارخ للقانون الدولي والقانون الأمريكي، من الفظيع أن يُعرب دبلوماسي أمريكي عن دعمه الكامل لمثل هذه الفظاعة»، لم تشترط اتفاقيات وقف إطلاق النار والمقترحات المطروحة إطلاق سراح جميع الرهائن لتقديم المساعدات.

بل عرضت حماس إطلاق سراح جميع الرهائن بموجب مقترحات مختلفة، إضافة إلى ذلك، أحبط بنيامين نتنياهو العملية نفسها بمطالب جديدة. وقالت شيلين: «إنهم (حكومة نتياهو) غير مهتمين بالتوصل إلى اتفاق، وبالتالي فإن أي «ضغط» على حماس لن يغير تفكيرهم».

## Responsible Statecraft

### • الثورة- ترجمة ختام احمد:

اعترف السفير الأميركي لدى إسرائيل مايك هاكابي بأن إسرائيل تمنع وصول المساعدات الإنسانية إلى المدنيين في غزة، وهو ما يشكل جريمة حرب بموجب القانون الدولي، بما في ذلك اتفاقية جنيف ونظام روما.

وفي مقطع فيديو نشر على وسائل التواصل الاجتماعي، قال هاكابي- الذي قال ذات مرة: «إن الفلسطينيين غير موجودين حقاً، إن «الضغط الحقيقي» يقع على حماس لتوقيع اتفاقية لإطلاق سراح الرهائن أولاً».

جاء تصريح السفير بعد ضغوط مباشرة من منظمة الصحة العالمية لإنهاء الحصار المستمر منذ قرابة شهرين.

إضافة إلى ذلك، أصدر العديد من رؤساء وكالات الأمم المتحدة بياناً مشتركاً في وقت سابق من الشهر، جاء فيه: «مع دخول الحصار الإسرائيلي المشدد على غزة شهره الثاني، نناشد قادة العالم التحرك- بحزم وسرعة- لضمان احترام المبادئ الأساسية للقانون الإنساني الدولي»، وبالفعل، أنهت معظم وكالات الإغاثة عملياتها في القطاع، وأفاد مسؤولون في الوكالات بأن الأطفال يعانون من سوء التغذية الحاد، وغالباً ما يتناولون وجبة واحدة فقط في اليوم.

وقالت فرانشيسكا ألبانيز، المقررة الخاصة للأمم المتحدة

## سوريا أمام استثمارات واعدة.. هل تتاح الفرص الحقيقية للمستثمرين؟

### التحديات الرئيسية

أما التحديات التي تواجه هذه الاستثمارات تتمثل في البنية التحتية المتضررة، وتحتاج العديد من المدن إلى إعادة تأهيل شامل، مما يتطلب استثمارات كبيرة، وأيضاً ما يتعلق بالإطار القانوني بسبب غياب قوانين واضحة وثابتة للاستثمار يمثل عائقاً كبيراً، مع الحاجة إلى إصلاحات قانونية ومؤسسية. ويتطرق إلى التمويل الذي يواجهه تحديات في الحصول على عليه من أجل رفد المشاريع، خاصة في ظل العقوبات الدولية، ناهيك عن الاستقرار السياسي - رغم التحسن النسبي - لا يزال الاستقرار السياسي في مهده، مما يؤثر على ثقة المستثمرين.

### توصيات للمستثمرين

الخبير المالي يشير إلى أن المستثمرين يتفقون على ضرورة إجراء دراسات جدوى شاملة لفهم السوق والفرص والتحديات بشكل دقيق، والتعاون مع شركاء محليين: للاستفادة من الخبرات المحلية وتسهيل الإجراءات، ومتابعة التطورات السياسية والاقتصادية: للتكيف مع التغيرات السريعة في البيئة الاستثمارية. وأخيراً - بحسب الدكتور حيدر - التركيز على القطاعات ذات الأولوية، مثل الزراعة والطاقة والصناعات الصغيرة، وتبذل جهود حكومية لدعمها.



وفيما يتعلق بالصناعات الصغيرة والمتوسطة ينوه بأنه تُشجّع الصناعات الصغيرة والمتوسطة كمرحلة أولى للنهوض الاقتصادي، مع دعم الابتكار والمشروعات الناشئة. وبالنسبة للسياحة، رغم التحديات، يُبذل جهد لإعادة تنشيط القطاع السياحي، مع فرص في تطوير البنية التحتية السياحية بحسب الخبير المالي والمصرفي.

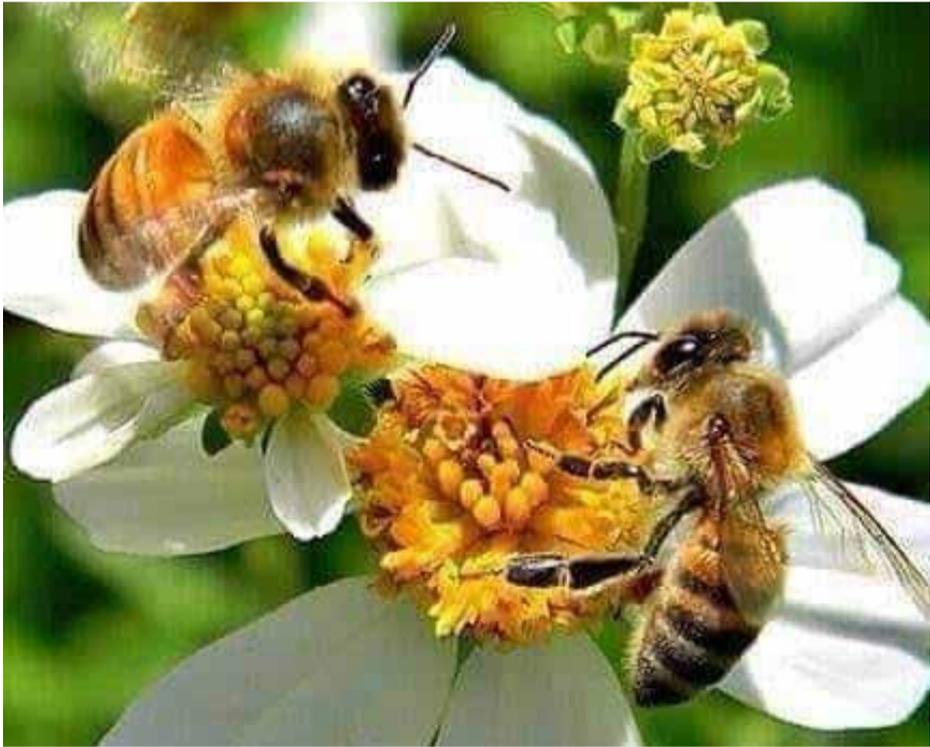
### الثورة - وعد ديب:

متابعة لملف الاستثمارات الآمنة الحالية محلياً وعالمياً، تحدث دكتور العلوم المالية والمصرفية نهاد حيدر لـ «الثورة» عن خيارات الاستثمار في سوريا. وعن ذلك يقول: يُعدُّ مستقبل الاستثمار في سوريا عام 2025 واعداً في بعض القطاعات، رغم التحديات القائمة، مع تحسن نسبي في الاستقرار السياسي، فهناك جهود تبذل لإعادة بناء الاقتصاد وجذب الاستثمارات.

### أبرز القطاعات الواعدة

ويتابع عن أبرز هذه القطاعات الواعدة: إن إعادة الإعمار والبنية التحتية تُعدُّ مشاريع البناء وإعادة تأهيل المساكن والبنية التحتية من أولويات المرحلة المقبلة، مع فرص في إنشاء مصانع مواد البناء وإعادة تدوير الأنقاض. وأما الزراعة والصناعات الغذائية يرى أن القطاع الزراعي من القطاعات الحيوية، مع فرص في تطوير الصناعات الغذائية والتحويلية، واستيراد المعدات الزراعية الحديثة. وعن الطاقة والموارد الطبيعية يقول: توجد فرص في مشاريع الطاقة المتجددة (الشمسية والرياح)، واستكشاف وإنتاج النفط والغاز، وتطوير البنية التحتية لنقل وتوزيع الطاقة.

## منتج طبي اقتصادي يبحث عن اعتراف



ويوضح الدكتور عودة إن «سم النحل» ليس سمّاً بمعنى الكلمة، وهو المادة التي تخرج من بطن النحلة أثناء قيامها بعملية اللسع بالإبرة التي في أسفل بطنها، واللافت هنا أن هذه المادة تتميز بتركيبها الكيميائي الفريد من نوعه وغناه بالبروتينات والببتيدات، وقد كشفت الأبحاث العلمية وجود نحو 125 مركباً كيميائياً في هذه المادة تبين أن عشر منها فيها فوائد علاجية لبعض الأمراض منها التهابات الأعصاب، ومشكلات السمع والبصر، ذات المنشأ العصبي، والتصلب اللويحي، والروماتيزم، وبعض حالات فتق النواة البنية والصرع، منها (الفوسفولاي بيز أي تو، والهالونيريز، والميليتين، والأبامين، ولأدولابين، وغيرها).

### ضم الضوابط

وأشار إلى أنه رغم الأمان الكبير للعلاج بسم النحل وفاعليته الشديدة، إلا أنه لا بد أن يكون ضمن ضوابط، فكثير من الناس يعتقدون أنهم قادرون على الحصول على هذا العلاج بتعريض أنفسهم للسعات النحل بشكل غير مضبوط، والأمر يحتاج إلى تدريب وتأهيل بالنظر إلى أن سم النحل قد يؤدي إلى أعراض خطيرة عند بعض الأشخاص الذين لديهم حساسية من بعض مركبات سم النحل، وهو بذلك شأنه شأن باقي الأدوية والمركبات الصيدلانية.

### تكاليف العلاج منخفضة

من جهة ثانية يؤكد الدكتور عودة إن تكاليف العلاج بسم النحل منخفضة ولا تقارن مع تكاليف العلاج التقليدي، إلا أنه حتى الآن لا يوجد مؤشرات على اتساع هذا النوع من العلاج في سوريا، ويعود السبب في ذلك إلى عدم وجود اعتراف رسمي

### الثورة - محمود ديبو:

رغم أن التدوي بمنتجات الطبيعة، كان له الأسبقية لجهة اعتماد الإنسان عليه عبر التاريخ لمعالجة الأمراض والاعتلالات التي كان يتعرض لها قبل أن تتطور العلوم الصيدلانية، ويمكن الوصول إليه إلى مرحلة صناعة الأدوية التي تتكون من مركبات كيميائية، إلا أن التسمية الاصطناعية التي بات يعرف بها اليوم هو «الطب البديل» أو «الطب التكميلي»، أي أنه أصبح هو البديل فيما التدوي بالمركبات الصيدلانية المصنعة هو «الطب الأصيل».

### العودة إلى التدوي

ومهما يكن فإننا اليوم، ورغم التطور العلمي الكبير الذي تشهده صناعة الأدوية والطب بشكل عام، إلا أن دعوات ملحة لم تتوقف عن ضرورة العودة إلى التدوي بمنتجات الطبيعة من أعشاب طبيعية وحتى منتجات زراعية مختلفة من خضار وفواكه وبقوليات وغيرها، وصولاً إلى العسل ومختلف منتجات خلية النحل من عكبر والغذاء الملكي وحبوب اللقاح وصولاً اليوم إلى مادة سم النحل.

### سم النحل

وفي هذا يقول رئيس الرابطة السورية لطب وتربية النحل الدكتور عصام عودة في حديثه لـ «الثورة»: إن العلاج بسم النحل يعتمد على منهج علمي حقيقي، لا كما يحاول البعض إظهاره كأنه «طب شعبي» وهو خطوة متقدمة في علاج بعض الأمراض، والمفارقة هنا أن هذا النوع غير منتشر في سوريا بالشكل المطلوب، في حين نجد أن العديد من دول العالم لديها مراكز علاجية ومشاف، وحتى مراكز أبحاث علمية متخصصة بسم النحل.

قال الدكتور عودة: نجد أن هذا يتوقف على الأشخاص الذين انتفعوا به بأن يتحدثوا عن تجربتهم في أوساطهم الاجتماعية، والعمل على نشر الدراسات والأبحاث العلمية المنجزة، وقد تم مؤخراً توثيق خمس مشاريع تخرج لطلاب الصيدلة بدمشق ومشروع ماجستير بكلية الزراعة، وقد حظي ذلك بقبول علمي جيد، ومن الأمور المحفزة على تعزيز الثقة بهذا النوع من العلاج هو عدم المبالغة بعرض حالات الشفاء التي يلجأ إليها البعض من الهواة والمستعرضين على بعض مواقع التواصل الاجتماعي.

به، كما أنه لا يوجد عدد من المتخصصين يمارسون هذا النوع من العلاج، والمطلوب لانتشاره زيادة عدد المتخصصين المتدربين والمؤهلين، وافتتاح مراكز علاجية في مختلف المدن والمحافظات، أو أن يكون هناك مركز عالي المستوى من التجهيز، كما هو الحال في بعض الدول والتي لديها مصحات أو مستوصفات تقدم هذا النوع من العلاج.

### نشر الدراسات

ولتعزيز الثقة بهذا النوع من العلاج

## حديث الناس

## ركيزة الاقتصاد

## • عادل عبد الله

تُعد الزراعة من أهم ركائز الاقتصاد السوري، إذ تشكل مصدر دخل رئيسياً لشريحة واسعة من السكان، وتسهم بشكل مباشر في تحقيق الأمن الغذائي والاكتفاء الذاتي.

لطالما كانت سوريا تُعرف بتنوعها الزراعي، من القمح والقطن إلى الزيتون والحمضيات، وهو تنوع يمنحها قدرة عالية على مواجهة التحديات الاقتصادية.

في ظل العقوبات والاضغوطات الاقتصادية، برزت الزراعة كملاد وطني يمكن الاعتماد عليه، فالاستثمار في هذا القطاع لا يخلق فقط فرص عمل، بل يحد أيضاً من الحاجة إلى الاستيراد، ويعزز قيمة الليرة السورية عبر دعم الصادرات الزراعية، كما أن دعم الفلاحين وتوفير المستلزمات الزراعية يسهم في استقرار الريف السوري، ويحد من الهجرة إلى المدن.

إن النهوض بالقطاع الزراعي يتطلب تخطيطاً استراتيجياً يشمل تحديث أساليب الري، وتوفير القروض الميسرة، وتشجيع الصناعات المرتبطة بالزراعة، فكل ليرة تُستثمر في الأرض، تُثمر أماً غذائياً واستقراراً اقتصادياً.

## الحاج لـ «الثورة»: رفع الرسوم على مصانع الدواء يندربالسوق السوداء وتوقف الإنتاج

## • الثورة - وعد ديب:

لا تزال القرارات المتعلقة برفع بعض الرسوم الضريبية الخاصة بالصناعات الدوائية المحلية، ومنها الرسوم على مصانع الأدوية من 2 مليون ليرة سورية إلى نحو 60,000 دولار بعملة الدولار- مثار نقاش- لدى المهتمين بالشأن الاقتصادي. هذه القرارات تحمل معها أعباء إضافية قد تهدد استمرارية الإنتاج الدوائي الوطني، وتؤثر بشكل مباشر على المرضى، خاصة أولئك الذين يعانون من أمراض مزمنة أو مستعصية.

اللافت في هذه القرارات بحسب- مراقبين- هو ليس رفع الرسوم فقط، وبنسب عالية، بل اعتماد الدولار الأمريكي كعملة للدفع أيضاً، ما يزيد من أعباء الشركات المحلية التي تتعامل بموارد داخلية بالليرة السورية. وما تطلبه كل الأوساط المجتمعية بكل شرائحها من الحكومة الحالية، الإلغاء الفوري للقرارات المتعلقة بالرسوم الجديدة ودعم قطاع الصناعات الدوائية عصب الأمان للمواطنين.

## جزء من التكلفة

الخبير المالي والمصرفي عمر الحاج وفي حديثه لصحيفة الثورة قال: نبدأ بالقاعدة الاقتصادية التي تقول «أي رسوم تتحملها الشركة، هي جزء من التكلفة وبالتالي تعني رفع السعر».

## لم تتأثر إيجاباً

ويضيف: إذا عدنا منذ بداية التحرير نجد أن كل ما هو ضمن الأراضي السورية قد انخفض سعره بنسبة لا تقل عن 30 إلى 50 في المئة، باستثناء الأدوية فلم يطرأ عليها أي انخفاض، هذا يعني حسابياً أنها مرتفعة السعر من 30 - 50 في المئة عن مستوى الأسعار عموماً، أي لم تتأثر إيجاباً بعوامل انخفاض الأسعار كما طرأ على بقية السلع في السوق السورية.

## سعر الصرف

وبحسب الحاج- ارتفاع الرسوم من 2 مليون ليرة سورية إلى 60 ألف دولار إذا أخذناها وفق سعر الصرف 11 ألف ليرة كما هو حالياً هذا يعني ارتفاع 331 ضعفاً، وطالما أنه بالدولار فهذا يعني أن الشركة

الدوائية إن لم تكن لديها صادرات فستضطر إلى صرف الليرة السورية مقابل الدولار، أي تأمين الدولار من خلال عمليات التصريف، وهذا يعني زيادة في الطلب على الدولار، وانخفاض قيمة الليرة لصالح الدولار على عكس الليرة السورية.

## توقف خطوط إنتاج

وتابع بالقول: ما نأمله إذا استمر القرار سوف نشهد توقف لخطوط إنتاج صناعة الأدوية التي كانت في سنوات سابقة تشكل جودة عالية على المستوى العالمي مع السعر المنافس، وسيؤثر ذلك على المستثمرين في صناعة الأدوية وسيعيدون حساباتهم وتكاليفهم وأسعارهم.

فإذا كان السعر الجيد أو التكلفة الجديدة من السعر الجديد لا يجدي مقابل استيراد الدواء، فسيؤدي ذلك إلى إغلاق المعامل وتفضيل الاستيراد على الإنتاج المحلي، ونأمل ألا نصل إلى ذلك أيضاً. ويشير الخبير الحاج إلى الضرر الكبير على خطوط إنتاج بعض الأدوية الصعبة أو الحساسة لكثير من المواطنين، والتي يصعب عليهم شراؤها بالليرة السورية، فكيف إذا كانت مستوردة؟

## أولويات الاستيراد

وبرأي الخبير المالي والمصرفي- أن يعاد النظر في رسوم جميع السلع المستوردة والمنتجة محلياً لمصلحة المنتج المحلي وليس لمصلحة المستورد، وأن يكون النظر فيها وفق أولويات الاستيراد، وهذا أمر طبيعي لا أن يصدر قرار بشأن صناعة معينة دون أخرى لكي يخلق توازن واستقرار في عملية حركة الاقتصاد سواءً على مستوى الإنتاج المحلي أو على مستوى الاستيراد.

## فقدان الأدوية

ومن المتوقع- والكلام للحاج- أنه إذا استمر العمل بالقرار أن يكون هناك ردة فعل سريعة بالسوق المحلية، وهو فقدان الأدوية الحساسة والمزمنة، والعودة إلى احتكار الأدوية ووجود أدوية قد تكون منتهية الصلاحية، وأن القرار إذا ما استمر العمل به يمهّد إلى ظهور سوق سوداء للمنتجات الدوائية، وهذا ما لا يأمله الجميع نظراً لمخاطر هذه السوق على الجميع.

## خبير زراعي يقترح

## تأسيس اتحادات نوعية تسهم بإدارة القطاع الزراعي

## • الثورة - عبد الحميد غانم:

معالجة الملف الزراعي خطوة مهمة لإدارة هذا القطاع ومحاولة تنظيمه بعدما مزقته حرب النظام البائد، كي تتناسب وتطورات المستقبل.

ضمن هذا الإطار أكد الخبير في التنمية الزراعية المهندس عبد الرحمن قرنفة أن معالجة واقع القطاع الزراعي، تنطلق من خلق إرادة سياسية تعتمد مبدأ «الزراعة أولاً» في خطط العمل الحكومي، وإعادة تنظيم القطاع من خلال تأسيس اتحادات نوعية تساهم بتحمل مسؤولية إدارة النشاطات الزراعية، مثل اتحاد مربي الدواجن واتحاد مربي الأبقار الحلوب واتحاد مزارعي القمح.

وأشار قرنفة في تصريح له «الثورة» إلى أهمية تحليل القوانين الناظمة لعمل القطاع وتطويرها لتناسب والواقع الراهن وتطورات المستقبل، إضافة إلى إعادة بناء المجتمع الريفي الذي مزقته حرب النظام البائد، لأن الإنسان محور الحياة وأهم أدوات التنمية.

## دعم المنتج

واستجابة لذلك، بين قرنفة، أنه لا بد من وضع استراتيجيات محلية على مستوى القرى لإعادة إعمار البنى الأساسية في الريف، ومن ثم العمل على تأمين مستلزمات الإنتاج بأسعار معقولة، واتباع سياسة دعم المنتج النهائي بدل دعم مستلزمات الإنتاج لمنع حدوث حالات فساد، وسرعة معالجة قضايا تصدير المنتجات الزراعية ووضع حلول عاجلة لمعوقاتها وخاصة العلاقة مع دول الجوار، وتشجيع الصادرات الزراعية لأنها الدافع الأقوى لنمو القطاع.

## استدامة الموارد

وبالنسبة للإجراءات المطلوبة للنهوض بواقع الزراعة السورية، قال الخبير قرنفة: لا بد من تركيز الأهمية على زراعات «الميزة النسبية» التي تراعي استدامة الموارد وخاصة الموارد المائية، من خلال تحديد البصمة المائية والبصمة



الأرضية لكل نوع من الزراعات أو من أنواع الثروة الحيوانية، وتشجيع زراعة القمح أولاً، ثم المحاصيل التي تحقق قيم مضافة للاقتصاد، وتساهم بخلق فرص عمل وتدمج تربية الحيوان في خطط الزراعات المختلفة.

## الكنز

### نسيج واحد

#### • ميساء العلي

إعادة الهيكلة للوزارات التي تم دمجها يجب أن تتوافق مع الوضع الراهن والمستقبلي، وهذا من دون شك سيخصص له أموال وجهد ووقت لإعادة ترتيب هذه الوزارة أو تلك.

بالتأكيد هذا يجب ألا يجعلنا نغفل أهمية العمل لتحفيز الإنتاج بكل أشكاله، فنحن بأمس الحاجة إلى دوران العجلة لتحقيق النمو الاقتصادي الذي سينعكس بصورة إيجابية على الاقتصاد المحلي وبالتالي على المواطن.

بالطبع فإن عملية إعادة الهيكلة إيجابية جزء من عملية الإصلاح بكل أشكاله الاقتصادي والإنتاجي والإداري، الذي من المفترض أن تقوم به كل وزارة في الحكومة الجديدة، ومعلوم أن ذلك لا يمكن إنجازها بالنية الحسنة فقط، فإعادة الهيكلة تحتاج إلى عناصر مختصة.

فالهيكلة عمل مؤسساتي منظم لا ارتجالي مجتزأ، وهي تعطي عناصر قوة للأداء الحكومي، ولكي تتمكن من تجاوز الصعوبات في هذا العمل عليها أن تأتي ضمن نسيج حكومي متكامل، أي ضمن استراتيجية عليا تنسحب على جميع الوزارات والهيئات والمؤسسات.

وهنا فقط يمكننا القول: إن إعادة الهيكلة جزء من خطط التطوير التي تصبو الحكومة الجديدة في سوريا الجديدة إلى تحقيقها للنهوض بأداء القطاعات الاقتصادية والخدمية.

## «كسب الزبون» خاصية التاجر الناجح



#### التواصل مع الزبائن بفاعلية

أما بالنسبة للتواصل مع الزبائن تنوه السفكون بضرورة أن تكون بشكل تفاعلي، فالتواصل الجيد يساعدك على بناء الثقة مع الزبائن وكسب محبتهم، فالتواصل مع الزبون غير الراضين له مفعول جيد في إزالة الخلاف، وتسهيل العثور على حل وسط يرضي الزبائن.

#### طريقة العرض

وأشارت إلى أن طريقة عرض المنتج أيضاً مهمة في عملية البيع والشراء وما يحمله الغلاف حتى لو كان بسيطاً. وتري أن وسائل التواصل الاجتماعي أصبحت جزءاً لا يتجزأ من عملية البيع والشراء، والتعامل معها بشكل محترف يمكن أن يجلب الزبائن بسرعة، ناهيك عن تقديم مزايا المنتج أو الخدمة باحترافية.

يقوم به التاجر لكسب وجلب الزبائن، وفي مقدمتها الاهتمام بحل مشكلات العملاء، هي نقطة انطلاق خدمة جديدة أو منتج جديد تكون من أجل حل مشكلة لدى لديه.

#### توفير تجربة تسوق آمنة

الأمر الآخر - بحسب السفكون - توفير تجربة تسوق آمنة، فيحتاج الزبون للثقة أثناء شراء أي خدمة خاصة عندما يكون الشراء عن طريق المنصات الإلكترونية وضرورة تحقيق المصداقية.

#### تحسين المنتج

وتشير الخبيرة التنموية إلى أن الاهتمام بتحسين خدمة الزبون يمكن أن تساعد على بناء علاقات جيدة، كذلك سرعة الرد على التجاوب، وتقليل أوقات الانتظار، وتقديم حلول للعقبات التي تواجههم. ومن أهم خطوات كسب ثقة العملاء والبدء من المصداقية في التعامل، بعيداً عن الكذب والمماطلة.

#### • الثورة - رولا عيسى:

كثير من أصحاب المحال التجارية يظنون أن كل ما عليهم تقديم منتج جيد، لكن لسوء الحظ هذا ليس كافياً للنجاح. ومثال ذلك، أن اليوم أحد باعة المعجنات وقف أمام محله المتواضع منادياً يهنأنا كسب الزبون، وبالفعل تقدم الكثيرون باتجاه ذلك المحل تاركين أفخم بائع حلويات وراءهم، بعد أن لاحظوا تعامله بطريقة جافة معهم كونه يقدم المنتج الأفضل.

تقول بسمة معمار لـ«الثورة»: فضلت الشراء من محل البائع البسيط كونه قدم لي عرضاً ببيع المعروكة بقيمة 2500 ليرة، وهي بمواصفة جيدة ورائحة المحبة والتواضع تفوح منها، بينما البائع الآخر يبيعه بـ 5000 - 7000 ليرة سورية، لكن أسلوبه بالبائع مختلف.

تقول الخبيرة التنموية ميرنا السفكون: بالتأكيد لا نقتل من قيمة الجودة العالية، لكن ما فائدتها إن لم يكن لدى البائع عملاء يثقون به وبخدمته أو منتجه؟ وتتابع: كسب ثقة الزبون هو المفتاح السحري لنجاح أي مشروع، فمن يتمكن من كسب رضا الزبون، سيكسبه، وسيسعى هو للتعامل معه، وهذا بدوره سيمكن كذلك من تحويل الزبائن المحتملين إلى مستهلكين دائمين، وتحويل الدائمين إلى سفراء للعلامة التجارية.

#### الاهتمام بحل مشكلات العملاء

الخبيرة التنموية تطرح أهم ما يمكن أن

## انخفاض طفيف على أسعارها.. النظارات الطبية والشمسية رؤية غير واضحة

وبالنسبة للنظارات الشمسية، يقول: يمنع استيرادها كونها تُصنّف من الرفاهيات، رغم أن النظارة الشمسية علاجية خاصة للأشخاص الذين يعانون من التحسس الربيعي وعمليات الليزك الذين لا يسمح لهم بالتعرض لأشعة الشمس. وحول أسعار النظارات الشمسية فهي تبدأ من 25 ألف ليرة لتصل إلى 250 ألف ليرة حسب جودة العدسة وشكلها ونوعيتها.

وأضاف: إن الناس يلجؤون لشراء النظارات الشمسية كما الطبية من البسطات كونها أرخص، ورغم أن النظارات الشمسية هي الأخرى تكون مضرّة للعين إذا كانت عدستها غير جيدة.

#### تماشياً مع الموسى

بالمقابل تقول نهى محمود: إنها تشتري النظارات الشمسية كنوع من الموسى بغض النظر عن موضوع التأثير بالشمس، في حين قال لنا خالد البيطار: إنه يحرص على شراء النظارة

الشمسية ذات الجودة حتى لا تتأثر الرؤية لديه.

#### البسطات

وكما شاهدنا فإن النظارات الطبية والشمسية تنتشر بشكل كبير على البسطات، وتلاقي إقبالاً كبيراً لرخص ثمنها مقارنة بتلك التي تباع بالمحال.



#### • الثورة - ميساء العلي:

بين الطبية والشمسية، ما زالت النظارات تحافظ على أسعارها رغم انخفاض سعر الصرف، والسبب كما يقول أصحاب محال بيع النظارات تكلفة استيرادها.

لا يزال سعر العدسات الطبية وحدها من دون الإطار يتراوح ما بين 250 ألف إلى 350 ألف ليرة حسب النوع، بالطبع هذا إذا أردت شراءها من محل نظارات، بينما تراها تباع على البسطات بأسعار تبدأ من 40 ألف ليرة إلى 80 ألف ليرة، وتكون غير متوافقة مع درجة النقص أو الانحراف وذات نوعية رديئة، إلا أن الكثير ممن يحتاجون ارتداء النظارة الطبية يضطرون إلى شرائها من البسطات كون الموجودة في المحال مرتفعة الثمن.

#### الاستيراد

وفي جولة على بعض محال بيع النظارات الطبية والشمسية، أخبرنا أحمد هلال: إن أسعار النظارات الطبية على حالها والانخفاض يعتبر طفيفاً مقارنة بالعام الماضي، والسبب كما يقول هو استيرادها، فأقل عدسة يبدأ سعرها من 100 ألف ليرة، وهذا بحسب الإطار والعدسة ودرجة النقص أو الانحراف. وتابع هلال: إن عدداً كبيراً من الناس يميلون إلى إصلاح النظارة بدلاً من شرائها كون سعر العدسات مرتفعاً.

## طرطوس.. مراقبة رخص البناء وإزالة الإشغالات المخالفة في بانياس



• **مراسل الثورة في طرطوس:**  
أكد رئيس الوحدات الإدارية في محافظة طرطوس عبد الفتاح الخطيب أن الضابطة المركزية قامت بجولة في أسواق بانياس لإزالة الإشغالات المخالفة وتنظيمها بما يؤمن تسهيل حركة المارة والحفاظ على الشكل الجمالي للمدينة. وفي سياق متصل وضمن إطار المتابعة اليومية لأعمال البناء في مدينة طرطوس وبتوجيه من مسؤول الوحدات الإدارية قام مسؤول الضابطة العام في طرطوس يرافقه عناصر الضابطة في دائرة مراقبة الأبنية بجولة على عدد من ورش البناء، تم خلالها التأكيد على الالتزام بالتراخيص الممنوحة من قبل الوحدة الإدارية واتخاذ إجراءات الأمان والسلامة العامة بما يحافظ على الجوار وسلامة العمال والمارة، إضافة إلى ضرورة الالتزام بالإجراءات المتبعة أثناء الحفر والتفريغ وأعمال الصيانة.



## دير الزور.. عودة 32 عائلة نازحة من مخيم العريشة

• **الثورة - دير الزور:**

تستمر عودة الأسر المهجرة خارج محافظة ديرالزور منذ أكثر من 14 عاماً إلى مناطقهم وقراهم الأصلية بإشراف مكتب العمل الإنساني في المحافظة، بالتعاون مع المجتمع المدني والجمعيات الخيرية. ووصلت إلى المحافظة نحو 32 عائلة قادمة من مخيم "العريشة" جنوب محافظة الحسكة، وبلغ عدد الشاحنات المحملة بالأثاث والمفروشات الخاصة بالأسر نحو 24 شاحنة (أنتر) مع سيارات نقل العوائل بدعم من مبادرات المجتمع المدني في ريف دير الزور، وبجهود مستمرة لإعادة الاستقرار إلى مناطق ريف دير الزور، حين شهدت خلال الأشهر الماضية تحسناً في الأوضاع الأمنية والخدمية.



## «دير الزور تستحق الحياة».. أكثر من 195 ألف يورو لتأهيل المستشفى الوطني



• **مراسل الثورة في دير الزور:**

أعلن الفريق الإعلامي لحملة «دير الزور تستحق الحياة» عن انتهاء الحملة بجمع مبلغ 195,233,81 يورو. ويأتي هذا التبرعات مخصصة لتجهيز المستشفى الوطني، وقد تضمنت الحملة التي أطلقها مجموعة من الأطباء في ألمانيا بالتعاون مع «منظمة أطباء متحدون الألمانية» عدة مراحل، تضمنت المرحلة الأولى من المشروع شراء عدد من المعدات والأجهزة الطبية الأساسية بقيمة تقارب 50 ألف يورو، وجرى تجهيزها وتسليمها إلى شركة الشحن المتبرعة بعملية النقل والتكيب، وذلك بالتنسيق الكامل مع مديرية الصحة في دير الزور.

وأشار المسؤول الإعلامي للحملة إلى أن العمل على المرحلة الثانية من المشروع يتمثل في تجهيز غرف العمليات، ويجري حالياً جمع عروض الأسعار لاختيار العرض الأنسب، بما يتوافق مع المبلغ المتبقي من التبرعات، وبالتنسيق الكامل مع مديرية الصحة بدير الزور.

## بسبب العوامل الجوية.. تدن كبير بإنتاجية القمح بالغاب

• **الثورة - سرحان الموعي:**

أوضح المدير العام لهيئة تطوير الغاب المهندس عبد العزيز القاسم لـ«الثورة» وجود ثلاثة أسباب رئيسية لتدهور الموسم الزراعي في مجال زراعة الغاب، وهي: انحباس الأمطار بين 20 شباط و22 آذار، وهو توقيت حساس لنمو النبات، وانخفاض واردات المياه من سد الرستن وتراجع غزارة الينابيع والأنهار، وارتفاع تكاليف الري خاصة عبر الآبار التي تعتمد الديزل، مقابل انخفاض القدرة المادية للمزارعين. ونوه بأن هذه الأسباب أدت إلى تراجع كبير في نمو المحاصيل الشتوية وخروج مساحات واسعة من الإنتاج الزراعي، وبخاصة محصول القمح. وأوضح المهندس القاسم على أن المساحة المزروعة بمحصول القمح هذا الموسم بلغت 52541 هكتاراً، منها 49097 هكتاراً مروية، و3444 هكتاراً بعليّة، وقد خرجت مساحة 7782 هكتاراً من الإنتاج بشكل كامل، بينها 5247 هكتاراً أراض مروية، و2535 هكتاراً أراض بعليّة أما المساحة المتبقية والبالغه 44759 هكتاراً فتوزعت بين: 8237 هكتاراً بحالة جيدة، و23717 هكتاراً بحالة متوسطة أو مقبولة، و12805 هكتارات بحالة ضعيفة. وأشار إلى أن التراجع تركّز في الأراضي البعلية والمروية التي لم تُروّ نتيجة ضعف الموارد المائية وتخريب بعض الآبار، خصوصاً في المناطق الشرقية من مجال إشراف الهيئة، كحقل طار العلاء، مبيناً أن الهيئة تواصل عمليات الحصر الميداني ومتابعة واقع المحصول لاتخاذ الإجراءات اللازمة ضمن الإمكانيات المتاحة.

## تركيب أجهزة إنارة وأعمال خدمية في ضاحية الشام

• **الثورة - سمر حمامة:**

قام مجلس مدينة ضاحية الشام بريف دمشق، بأعمال خدمية متعددة، شملت إنارة بعض الجزر نتيجة للمطالب العديدة والمتكررة للأهالي، بضرورة وجود إنارة ليلية، منها تركيب أجهزة طاقة على طريق المجلس السوري اللبناني، وفي الساحة أول طريق الظريف، وخلف مدرسة التفوق، إضافة إلى معايرة بعض الأجهزة لأجل صيانتها بما يضمن الإنارة الكاملة للجزر ب 1، 2، 3، 4، س1، العمل في قادم الأيام على إنارة كامل جسر الضاحية والعقدة المتصلة به.

ومن الأعمال الخدمية الأخرى العمل على فتح خط الصرف الصحي في الجزيرة ب4 جانب بالتعاون بين مجلس المدينة ووحدة المياه في الضاحية.

وقام عمال النظافة بإزالة القمامة والأوساخ المتراكمة حول الحاويات بعد تفريغها، رغم أن المجلس بين أن هناك دراسة لفرض غرامات على من يرمي القمامة بغير مكانها المحدد، والطلب من القاطنين ضرورة الحفاظ على بيئة نظيفة خالية من الأمراض ولاسيما أننا على أبواب فصل الصيف.

## الانتقال من الفوضى إلى التنظيم دمشق بحلتها الجديدة بعد إزالة البسطات

• الثورة - مريم إبراهيم ولينا شلهوب:

بين أخذ ورد وحديث هنا وهناك، وشريحة مجتمعية امتهنت العمل بالبسطات، وبين أصحاب محال امتعضوا من زيادتها وانتشارها بعشوائية، وأفراد مجتمع وجهات معنية وجدت الأمر يزداد سوءاً وفوضى ليشكل خطراً وتهديداً لمنظر دمشق الحضاري كعاصمة، كما باقي المدن والأحياء في المحافظات الأخرى بشكل عام، مؤخراً بدأ موضوع البسطات الحديث الأبرز بعد انتشارها بشكل لافت، وتمدها لتأخذ أكبر قدر من مساحات المدينة، وحتى الأرصفة بات منظرها مخصصاً لأنواع مختلفة من بضائع تعرض كبسطات من ألبسة وأحذية وأغذية، أصناف كثيرة من استهلاك واحتياجات المواطنين اليومية، حيث تعد مصدراً لتأمين لقمة العيش للكثيرين من الباحثين عنها في ظل الظروف المعيشية الصعبة.

### حلول مجدية

الخبير التنموي والاقتصادي عامر ديب بيّن لـ«الثورة» أنه تم طرح حلول سابقة لتنظيم موضوع عمل البسطات، وهي حلول مجدية وترغد خزينة الدولة بالمال، كما تنظم العمل وتعطي الجودة، ولا يمكن اليوم في ظل معدلات البطالة وتراجع الاقتصاد والقوة الشرائية أن نلغي البسطات، فهذه الصعوبات تجعل الناس يبحثون عن لقمة عيشهم، وهذا أمان اجتماعي واستقرار أمني، عوضاً عن أنهم سيكونوا عالية على المجتمع، فالبسطات تعد مشاريع صغيرة وتصل إلى متوسطة إذا تم تنظيمها أو العمل عليها بشكل صحيح.

وأكد أن تخصيص مكان لأصحاب البسطات يكون عبر فرض رسوم نظافة في مكان التجمع، وتحديد غرامات عليهم في حال مخالفتهم، إضافة إلى العمل على متابعة السلع المعروضة على البسطات من ألبسة وغذائيات والرقابة على مدة صلاحيتها للاستهلاك البشري، وتنظيم ضبوط بحق المخالفين، إذ إن تنظيم الفوضى هو الأهم ويحقق الانسيابية في العمل، فالبطالة منتشرة والوضع الاقتصادي متردداً، فالأفضل تنظيم البسطات وإيجاد أماكن لها قريبة من المدن، مع تأمين المواصلات، لأن من يذهب إليها هم شريحة الطبقة الوسطى والفقيرة، ولها مرتادوها، لأن المحال النظامية أسعار بضاعتها عالية، وليس عليها رقابة، فهناك محلات تبيع بضاعة النخب الرابع على أنها نخب أول، مما يؤكد أهمية تنظيم البسطات بالشكل والشروط المحددة التي تحقق الغاية منها، وهذا كله يكون في إطار بناء المؤسسات.

### مرخصة ومنظمة

الإعلامية راما الحسين أوضحت لـ«الثورة» أنه في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة، انتشرت البسطات بشكل واسع في شوارع دمشق، كمتنافس لبعض الناس لتأمين قوت يومهم بعد تسريح الكثير من وظائفهم، والمطالبة اليوم ليست بإزالة البسطات دون رحمة، بل ندعو لتنظيمها، وتحويلها لأسواق



نتيجة ارتفاع أسعار المواد الخاضعة للضرائب، وخاصة المحال الموجودة على الشارع الرئيسي، فبات هناك مضاربات نتيجة وجود بسطات أمام المحال، مشيراً إلى أن إزالة البسطات قرار ايجابي، لجهة أن المواد التي تباع تصح بين أيدي أمينة أكثر، كما أنها تحقق مظهراً جمالياً للمنطقة بعيداً عن الازدحام، والضغط المروري للمارة.

### تنظيم العمل

صاحب محل لبيع المكسرات في البرامكة أكد أن الأمر وصل بالبعض من ذوي البسطات أن يجمع أكياساً تحتوي كميات محددة من المكسرات أو الشيبسات، وبيعها بأسعار زهيدة، ونتيجة انخفاض السعر، يقبل المواطن على الشراء، إلا أنه يتفاجأ بأن أكياس «المقرمشات والشيبسات» يرافقها طعماً غير مستساغ، كونها مجهولة المصدر والصلاحية، وربما تكون مستوردة ومخزنة في المخازن منذ فترة طويلة.

أبو هادي- صاحب بسطة، أوضح أنه رجل بلغ من العمر 74 عاماً وليس لديه القدرة على مزاولة أي عمل، ولا معيل له لتأمين المعيشة لأسرته، فكانت البسطة هي المورد الذي يدعمه ولا يحتاج لبذل الجهد.

أبو الوليد لديه محل لبيع الألبان والأجبان، استغرب كثيراً لجوء عدد من المواطنين لشراء الحليب ومشتقاته من البسطات، كون المادة لها خصوصيتها، فهي تفقد جودتها إذا لم تخضع لشروط صحية، داعياً لتنظيم هذا النوع من العمل، وتحقيق خدمة للمواطن.

### صوابية القرار

بعد إصدار قرار من وزارة الإدارة المحلية والبيئة حول إزالة البسطات، أطلقت محافظة دمشق أوائل الشهر الجاري حملة شاملة لإزالة جميع البسطات العشوائية المنتشرة على الأرصفة والطرق بعد انتهاء المهلة التي منحت لأصحابها، وشملت مناطق عدة بدمشق، مع التشدد بعدم السماح بعودة أي مظهر من مظاهر الفوضى والتعدي على الأملاك، إضافة إلى أنها حددت إحدى عشرة موقعاً مؤقتاً، كساحات بيع بديلة عن البسطات المخالفة، منها السويقة، وابن عساكر، والزاهرة، وحديقة دوار المطار، بهدف تحويلها لمناطق منظمة، بما يحقق عملية توازن بين حقوق الباعة، ومصحة المستهلك عموماً.

### منتهاية الصلاحية

عدد من أصحاب المحال، منهم في مناطق بدمشق وريفها، أكدوا لـ«الثورة» أنه بعد أن امتلأت الشوارع، بالبسطات من دون وجود رقيب عليها، ورغم انخفاض أسعارها، إلا أن هناك مواد تباع- حسب مواطنين- منتهاية الصلاحية، ومنها لا يحمل ماركة، أو اسماً لشركة أو معمل، وبالتالي ليست مضمونة، لكن نتيجة توفرها بأسعار منخفضة تم اللجوء إليها من قبل المواطنين، مما انعكس سلباً على سوق البيع بالمحال

### • الثورة - ثورة زينية:

تزهو ممرات ومداخل حديقة «تشرين» وسط العاصمة دمشق باللون البنفسجي الذي أضفته أزهار شجرة «الجاكرندا» مشكلة لوحة رائعة من اللون البنفسجي على المكان فزادته جمالاً إلى جمال فصل الربيع. وكانت مديرية الحدائق في محافظة دمشق بدأت منذ سنوات بزراعة هذه الشجرة الجديدة على البيئة الدمشقية. الخبير الزراعي نبيل الحلبي بين لـ«الثورة» أن «الجاكرندا» شجرة مزهرة ذات جمال استثنائي، وتعتبر من أبرز الأشجار الزخرفية التي تزين العديد من الحدائق والمنازل حول العالم، وتحظى بشعبية كبيرة في الزراعة الحضرية كونها تضيف لمسة من الألوان الساحرة على المناظر الطبيعية، كما أنها شجرة عمرها طويل، وتزهو دائماً تقريباً، وتتخذ زهورها شكل حمائم متجمعة في مظهر رائع، وهي من الأنواع التي تتكيف بشكل جيد جداً.

وأشار إلى أن شجرة «الجاكرندا» تناسب البيئة السورية بشكل عام والوطن العربي، وتتحمل درجات الحرارة المرتفعة، كما هو الحال في مدينة أباها السعودية التي أضفت هذه الشجرة جمالاً عليها، لافتاً إلى أن شوارعها وحدائقها جاذبة الآلاف من السياح والزوار لرؤيتها.

وأضاف الحلبي: إن هذه الشجرة الوافدة تتكاثر بالبذرة وتنجح زراعتها في الأراضي الغنية والصفراء الخفيفة والجيدة الصرف، وهي سريعة النمو ويصل ارتفاعها إلى 15 متراً، كما يعرف خشبها بالأبنوس الأخضر

ربيع  
«الجاكرندا»  
البنفسجي  
ينشر  
البهجة  
في حديقة  
«تشرين»



ويستخدم في عمل الأثاث، نظراً لقوة تحملها وصلابته للنحت وأعمال الخراطة، وفي عمل الأصابع السوداء لآلة البيانو، وتعود أصولها إلى أمريكا الجنوبية، وتحديداً إلى الأرجنتين والبرازيل، ولكنها انتشرت إلى العديد من المناطق الاستوائية وشبه الاستوائية بفضل منظرها الجميل وأزهارها البنفسجية المدهشة.



## في يومه العالمي

# الكتاب والمكتبات السورية.. ما لها وما عليها



### • الثورة - عمار النعمة:

يعتقد الكثيرون أن القراءة قد تراجعت، وربما هذا صحيح من ناحية القراءة الكلاسيكية، أي في الكتاب، ولكنها تزداد في الفضاء الأزرق، ومع أنها الطاغي، لكن يبقى الكتاب هو الأساس. اليوم نحاول رصد آراء بعض الكتّاب والقراء في الكتاب من خلال بعض الأسئلة التي يمكن أن تقدم معطيات مهمة.

- هل مازال الكتاب أولوية لديك؟- هل تحولت المكتبات إلى مهن أخرى برأيك.. هل تتحمل بعض الجهات مسؤولية بتقديمها الخدمي على التنوير؟- أيهما يشدك الكتاب المؤلف أم المترجم؟.. يرى البعض أن من أسباب ضعف الكتاب عدم وجود مردود للمؤلف.

مرّ بمراحل عدة حتى استوى على سوقه.

وفيما يخص السؤال الثاني، أعتقد أن ثمة مسؤولية تقع على عاتق جهات متعددة في تقديمها المسائل الخدمية على الأمور التنويرية، ذلك أن الخدمات وحدها لا تغني عن إيلاء الجانب المعرفي أهمية قصوى، ولست أعني بالمعرفي ما يقابل التعليمي، وإنما المراد به أيضاً الزاد المعرفي مضافاً إلى الزاد التعليمي على نحو يمكن أن نقول: إن الزاد التعليمي ممر إلى المعرفي.

ولكم يؤلمني أن أرى مكتبات كانت مراداً للقراء النهمين وقد تحولت إلى محال لبيع الألبسة، أو أماكن لتزجية الشباب اللاهبي العايب أوقات فراغه! أما ما يشدني من أنواع الكتب فأرى أن لكل من النوعين رواه ووظيفة منوطة به، ومقاصد يحققها، فأنا أميل إلى الكتاب المؤلف حين أريد أن أفهم على فكر مؤلف ما ومسائل بعينها أريد أن أستبطنها، ولكن هذا لا يغنيني عن الكتاب المترجم في حال عدم إتقاني اللغة الأجنبية المؤلف فيها الكتاب، وهنا يحضرنني الحديث عن الكتب المترجمة التي أحب أن أقرأها.

إنها الكتب التي تترجم بلغة متقنة عالية لا تكاد تجد فيها فرقاً بينها وبين الكتب المكتوبة باللغة الأم، وعلى سبيل المثال ترجمات د.سامي الدروبي، رحمه الله، وترجمات د.شاهر مصطفى، رحمه الله، وترجمات د.فؤاد عبد المطلب، أطال الله عمره...أما من أسباب ضعف الكتاب عدم وجود مردود للمؤلف، فهذا صحيح، فكيف لمن لا يملك ثمن خبزه أن يجرؤ على شراء كتاب يغذي به عقله؟ فالحياة الاقتصادية شديدة التأثير في الحصول على الكتاب، ومن ثمّ القراءة، ومن هنا نجد أن وزارة الثقافة واتحاد الكتاب العرب قد أسهما بحق في نشر الثقافة بتخفيضها أسعار الكتب، وفي ذلك عون لمن لا يمتلكون سعر الكتاب.



### «تنفض عن جناحيها غبار التعب»

الأديب الدكتور راتب سكر قال: مما لاشكّ فيه أن مسارات الكتابات وقراءتها تواجه متغيّرات عاصفة متنوّعة منذ عقود خلت، ما أثار مخاوف لدى المهتمين على مآل الأعلام الثقافية والاجتماعية الكبرى التي جعلت من نشر الكتب والمنشورات المختلفة جسور رهاناتها في تطّعاتها إلى نهضة شاملة عتيقة.

من الراجح أن الإعلام الرسمي والخاص قادر على التدخّل الفعّال لحلّ ما يبدو أنه عقدة أزمة في

صلة المجتمع بالكتب.. ورقية وإلكترونية، وحوارنا هذا قد يكون أحد المفاتيح الكثيرة التي تجتهد في فتح نوافذ صغيرة وكبيرة على حوارات مستمرة تعنى بالإضاءة على الكتب- قديمها وحديثها، وتقديمها بأساليب احترافية خبيرة، بعد أن نجح الإعلام الاستهلاكي (أو صاحب الأغراض المرضية المتنوعة) نجاحاً طامحاً ملحوظاً في استبعاد الكتب الجادة من واجهة الخطاب الثقافي المخلص الجاد في المجتمع.

إن هذه الأساليب الاحترافية تتطلب تمويلاً مادياً مهماً، ما يجعل البحث عن سبل الدعم إلحاحاً غير قابل للتأجيل أمام خطط وزارة الثقافة واتحاد الكتاب العرب وغيرهما من المؤسسات العامة والخاصة.

إن البحث عن جهود القوى البشرية الثقافية القادرة على الإسهام في تسليط الأضواء الجادة على الكتب القديمة والحديثة، وتجسير الهوة التي تتعمّق باستمرار بينها وبين القراء، لن تكون مجّانية، فالحماسة السياسية الإيديولوجية شبه المجّانية، أو المدعومة من جهات ظاهرة وخافية داخلياً وخارجياً، كادت تختفي ظواهرها اليوم، نتيجة ما أصاب مشاريعها من خيبات متلاحقة منذ عقود طويلة، ووقوعها في مطبات، قد يسمّى بعضها إفلاساً فاضحاً، وأمام ذلك كله، يبدو التمويل الجديد الرسمي والخاص، ضمن أفق نقية

مدروسة، إنقاذاً، لمنصّات الكتب وإضاءة مواكبها، في مواسم قادمة: «تنفض عن جناحيها غبار التعب».

### الحياة الاقتصادية شديدة التأثير

د. وليد السراقبي جامعة حماة، قال: القراءة نافذة المرء على محيطه، فمنها يطلع على معطيات الفكر البشري، ويتفاعل معها، وهي التي تحفظ له مكانه في سيرورة الحياة، فمن غير القراءة لا يعدو المرء أن يكون أشبه بالآلة الصماء، ذلك أن الإنسان مكون من بنية مادية تحتاج إلى ما يقوم بأودها، ونعني به ما يتناولها من أطعمة تساهم في بناء جسمه، أما الشطر الثاني فهو المكون الروحي الذي يسمو به إلى حيوات عليا لا حياة، وهذا الغذاء هو القراءة، وقد سئل أحد زعماء العالم، من هم الذين سيقودون العالم فقال: هم الذين يقرؤون.

وفي جوابي عن السؤال الأول، أقول: الكتاب مرآة الفكر، وصديق الوحدة، وسمير العزلة، وثمررة العقول، وترجمان النفوس، وأول مؤنّس من مؤنّسات الحضارة والرقعي، ومجلّي من مجالي العطاء الثقافي لهذه الأمة في ما يقرب بين مئتي علم من العلوم.

وفي حوارتنا العربية الإسلامية حظي الكتاب باهتمام منقطع النظير، تأليف، وتصحيحاً، وتنقيحاً، وإخراجاً فنياً وفهرسة، ولم يصل إلى ما وصل إليه دفعة واحدة، فقد

# إذا لم يكن الكتاب أولوية فلا مجال للإبداع

مما يعود به الكتاب على الصعيد المادي.

## بناء المستقبل بناءً قوياً

الدكتور عبد الرحمن البيطار- اختصاص تاريخ- لفت إلى أن يكون للكتاب السوري يوم يتركز فيه الاهتمام والحديث عنه، هو أمر جميل يدل على اهتمام المسؤولين بثقافة أبناء الوطن، وبداية أقول بكل بساطة وعفوية: إن الكتاب أولوية بالنسبة لي، ذلك أنني أعتبر نفسي من الذين تربوا على قراءة الكتب وغرقوا في جميع المواضيع.

وإن كنت ركزت في قراءاتي على اختصاصي في علم التاريخ حتى حصلت على الدكتوراه في التاريخ الحديث والمعاصر، وهذا التخصص يفرض عليّ التعرف على ما سبق من مراحل التاريخ، لأن التاريخ سلسلة مترابطة من الأحداث التي تستوجب على أهل الألباب فهمها من أجل الاستفادة من خبرة الماضي وعبره لبناء المستقبل بناءً قوياً سليماً. وقد ألفت مجموعة من الكتب.. وأشير إلى أنني تعرفت على بعض الشباب الذين جذبتهم القراءة وأصبح أولوية لديهم، لكن يجب أن نشير إلى أن مفهوم الكتاب قد يكون تغير، فلم يكن الورقي فقط الذي يرافق الإنسان على الطاولة والمقاعد وفوق سرير النوم، بل أصبح الورقي الذي تحول إلى صورة على شاشة الأجهزة الحديثة والنتيجة تقريباً واحدة.

وأضاف: عاصرت بأمر عيني تحول بعض المكتبات العريقة في المدينة إلى مهن أخرى، ولهذا الوضع أسباب عديدة منها: تراجع الكتاب الورقي إلى المقروء على الشاشات بسبب التطور العلمي في المختبرات، ما أدى إلى ضعف شراء الكتب الورقية، غلاء الكتب بسبب الغلاء العام بشكل عام، وهذا أمر تتحمل الجهات المسؤولة منه حيزاً كبيراً، أيضاً تراجع الوضع الثقافي والتعليمي العام بسبب سياسة الحكام المقتنعين بأيدولوجياتهم ومصالح ثقافتهم وأتباعهم، كذلك ضعف أجور العاملين في التأليف بسبب الوضع العام وبسبب سيطرة الحكم الذي لا يعطي للمفكر والباحث والأديب الدعم الحقيقي فيقدمون الدعم لملاعب الكرة والمطاعم.. الخ.

إعطاء الكتب المترجمة الاهتمام الأكبر بحجة التعرف على ثقافة الشعوب وخاصة الاستعمارية منها التي يديها ملوثة بدماء شعوبنا وأمتنا، ومثال ذلك ما نراه من إصدارات وزارة الثقافة من كتب مترجمة، وتنفق عليها من أموال الشعب ولا يستفيد منها إلا القلة القليلة جداً- إن وجدوا.

وفي سؤالنا أيهما يشدك الكتاب المؤلف أو المترجم؟ يقول: هذا الأمر يعتمد على من يريد القراءة، وإن كانت الكتب المترجمة تشد الشباب أكثر، فيروا فيها أنفسهم وقد أصبحت متنورة أكثر، وخاصة إذا كانوا يرددون بضع كلمات أجنبية في الحديث وأسماء المكولات والموضة وغير ذلك، أما المختص فيبحث عن الكتاب الذي يفيد في اختصاصه، وقد يكون تركيزه على بعض الكتب المترجمة التي تكون أصدق من كتبنا التي كتبها كثيرون حذفوا وحذروا وغيروا وزوروا..!!

وحول سؤال عدم وجود مردود للمؤلف، فأجاب: بالنسبة لي التشجيع المعنوي أهم، فقد رفضت وزارة الثقافة بعض كتبي، وكذلك اتحاد الكتاب العرب لأسباب أيديولوجية أو سياسية، فالنظام البائد لم يحترم الكاتب والمفكر، وهناك وصاية على عقول الناس وبرمجيتها، وهكذا ما أوصلنا إلى هذه الحالة المأساوية بعدما أصاب البلاد من الدمار العمراني والاجتماعي والعسكري والاقتصادي، وسير الأمور بالواسطة والمحسوبية في أكثر الأحيان.



## الصديق الذي لا يخذلك

بدورها الدكتورة ربا ياسين- تخصص علم النفس- أكدت أن الكتاب دائماً أولوية في حياة عشاق العلوم والأدب، فهو الكنز الحقيقي الذي لا يفنى ولا يفقد قيمته، هو آلة الزمن التي تعب الكثيرون في محاولة اختراعها، وهو الصديق الذي لا يخذلك، ويحفظ وذاك مهما ابتعدت عنه.

وحول تحول المكتبات إلى مهن أخرى قالت: من المحتمل أن تكون المشكلة الحقيقية في أن المكتبات التقليدية لم تعد تستطيع مواكبة

التطورات الهائلة في العالم الثقافي العالمي، فالكتاب لا ينتشر بنسخه الورقية فحسب، بل بنسخه الإلكترونية بشكل أكبر، ويمكنك أن ترى أعداداً مدهشة مرافقة لتنزيل الكتب الإلكترونية في المواقع المتخصصة في رفع الكتب، ومن اللافت للانتباه أيضاً الأعداد الكبيرة التي تستمع إلى الكتب المسجلة المسجلة، وهذا يدل على إقبال حقيقي على القراءة، وقيمة الكتب لدى الناس، ولكن الجماهير أصبحت تفضل، بسبب عدد من العوامل، طرقاً أخرى أكثر مواءمة لمتطلبات العصر من الكتب الورقية، من هذه العوامل: أسعار الكتب الورقية الباهظة، والمساحة التي تحتاجها للتخزين، وصعوبة حمل الكتاب إلى كل مكان، بالمقابل تظهر سهولة الحصول على الكتب الإلكترونية، وسهولة قراءتها بواسطة الأجهزة المحمولة دائماً في أي وقت ومكان، ناهيك عن إمكانية الاستماع إلى الكتب المسجلة أثناء القيام ببعض الأعمال، أو قيادة السيارة مما يوفر الوقت والجهد والكلفة.

من ذلك تظهر مسؤولية التوزيع موزعة على جهات متعددة، منها الجهات المختصة المسؤولة من أصحاب القرار، ودور النشر، والمكتبات، لما لها جميعاً من دور في التسويق والانتشار، والإعلان عن الموضوعات المهمة والإضافات التي تقدمها.

وأضافت ياسين: الكتاب المترجم هو ما يجذب انتباهي، لأنني أرغب دائماً في رؤية العالم الواسع، وفلسفاته المختلفة من خلال عيون أخرى تربيني ما لا أستطيع رؤيته في محيطي، فكل كاتب قادر على تصوير ثقافته وعالمه من خلال كلماته، فتزيد خبراتنا وتتوسع مداركنا.

ولفتت ياسين: قد تكون المشكلات أعقد وأوسع من المردود المادي، فإن فكرت كواحد من المؤلفين، سيكون من المقلق، خاصة للكاتب الجديد اختيار دار النشر المناسبة، وطريقة الاتفاق معها فيما يخص الحقوق والاستحقاقات المالية، كما ستؤرقني كيفية الوصول إلى الفئة المستهدفة من الكتاب، الأمر الذي يعتمد بشكل كبير على المهارات التسويقية لدار النشر غالباً، وعلى تقبل الجمهور للجدة والأصالة والخروج عن المؤلف، وجراءة الكاتب في الطرح، لذلك من الجميل أن تتجه الأفاق في سوريا الحديثة لرعاية المواهب الشابة وتوجيهها وتشجيعها، والنشر بعد دراسة ميدانية لاهتمامات القراء من الفئات المستهدفة، وإعطاء مساحة جيدة للكتب الموجهة للأطفال، حتى ينمو الطفل عاشقاً للكتب، لإنشاء أجيال مبدعة خلاق.

## من أولويات المعرفة وتراكمها

الأديب رياض طبرة قال: هناك من كان الكتاب أساسياً في رصيده المعرفي، وهناك من اعتبره مصدراً كباقي المصادر، ومنهم من لديه قطيعة مع الكتاب، أما أنا فقد كان الكتاب ومازال من أولويات المعرفة وتراكمها.

ولفت إلى أنه من المؤسف أن العديد من المكتبات في

دمشق وغيرها تخلت عن أسباب قيامها كمنازل معرفية (دار الفكر، النوري، قاسيون..) نظراً للفارق ما بين العائدين الماليين، مشيراً إلى أن المسؤولية مجتمعية أكثر منها حكومية نظراً لقيام المؤسسات بتقديم الكتاب شبه المجاني في واقع يتسم باليأس والخيبة من القراءة ككل.

وأضاف: يشدني الكتاب- بغض النظر عن تصنيفه- إذا رشح لي من قبل مثقف، أو لمست في العنوان ما أشده سواء كان مؤلفاً أو مترجماً.

وحول عدم وجود مردود للمؤلف يقول الأديب طبرة: نظراً لتردي الوضع الاقتصادي والمالي يلعب هذا الجانب دوره، لكنه ليس كل الأسباب، اعتقد جازماً أن كثيرين من الكتاب يهتمهم وصول الكتاب وليس عائده المادي.

مختتماً: قال الخليفة المأمون لعنه عبد الله بن الحسين، وقد تقدمت به السن، ما بقي من لداذك يا أبا علي؟ فأجاب: اثنان، الأولي: اللعب مع الحفدة والأسباط، والثانية: الحديث مع الصم اليكم العمي، فقال الخليفة المأمون: عرفنا الأولي، فما عن الثانية، فأجاب: قراءة الكتب، فهي لا تزعجك بصوت، ولا تتجسس عليك بسمع، ولا تتطلع عليك ببصر.

## الكتاب أولوية

الدكتورة لمى صالح قطنه جي- عضو هيئة تدريسية في جامعة القلمون الخاصة- اللغة العربية أشارت إلى أنه إذا لم يكن الكتاب أولوية فلا مجال للإبداع، والقارئ النهم لا يجد ضالته إلا إذا تفرّد بنفسه مع الكتاب يحلّق في عوالمه ويسبر أغواره بعيداً عن كل شاغل، فالقراءة تبع ذاتي لا مجال لكبح تدفقه، وإدمان الكتاب دليل تحرّر القارئ وعشقه لمساحته الخاصة به التي تمنحه وجوده الحر، ومتعته النادرة، وسعادة الركون إلى الأعماق.

وقالت: ليست بعض الجهات مسؤولة بقدر مسؤولية التواصل الاجتماعي واستعاضوا عن الكتاب بالكتاب الإلكتروني الذي يغدو في متناول اليد بكبسة زر. القصة تكمن في التطور المتسارع من جهة، وفي انشغال الكثيرين بالهاتف وراء لقمة العيش من جهة أخرى، ما جعل الرغبة في شراء كتاب من الرفاهية غير المناسبة مع العصر، وصار الكثيرون يلهثون وراء عصات الكتب في الفيديوهاوات والإنترنت وبعض ما تنتخبه الصفحات التي غالباً ما تكشف عن هشاشة انتقاء المحتوى، وفي إجابتها عن سؤال أيهما يشدك الكتاب المؤلف أم المترجم؟

تضيف: كلاهما يشدني إذا كان قيم المحتوى، وكلاهما بلا قيمة إن كان المضمون ترويجياً أو إعلانياً، غير أن الكتاب العربي يمتلك خصوصية فريدة ولاسيما إذا صدر عن مفكر مثقف أدرك أبعاد الواقع الذي يعيش فيه.

وأشارت إلى عدم وجود مردود للمؤلف ما يجعل الكاتب ضحية خيبة الأمل ليس لعدم وجود المردود، وإنما لعدم وجود من يقرأ فيشعر بعدم جدوى إنفاق الوقت في الكتابة والتفكير والإبداع، قد تكون فرصة مناقشة الفكرة أتمن بكثير

## قلة الوعي والانضباط.. يقود إلى انحراف أبناء المجتمع

خطير لعشيرة المجتمع وانحطاط الأخلاق العامة.

### مجرد نصيحة

وإذا ما وجهت ملاحظة ما ليافع أو شاب يقوم بسلك خاطئ، مثل تكسير حائط أو أغصان شجرة، ورمي أكياس القمامة كيفما شاء بعيداً عن المكان المحدد لها، أو ضرب أبواب المنازل والنوافذ بالحجارة والاعتداء على المارة خاصة الأطفال الصغار، مجرد أن تقول لهذا الشخص وذلك لا يجوز هذا الفعل، إنه مؤذ لك ولغيرك، سرعان ما تصبح عدواً له لطالما جرحت النصيحة مشاعره السلبية وإحساسه البعيد عن المسؤولية.. هي أمثال بسيطة لأشياء أكبر منها تحدث كل يوم في زوايا مختلفة من أرض الوطن.

ما تقدم هو نتاج ما حل ببلدنا من آثار الحرب وويلاتها والتي خربت النفوس والعقول بالفقر والعوز والحاجة وقله الحيلة والتهمير والتشريد وغياب المحاسبة والقانون.. لتأتي قلة الانضباط حالة شبه طبيعة فرضت نفسها في بيئات وتجمعات مختلفة، وإن كانت مرفوضة كل الرفض لأن لا شيء يعلو على الأخلاق واحترام الآخر.. هذه مسؤولية الأسرة والمدرسة والنخب المؤثرة في قيم المجتمع.. وما يجمعنا أكثر مما يفرقنا.



وسرقة ما يستطيعون خلسة، وكذلك نكث العهود وسوء الأمانة مع الأصدقاء وبين الأقرباء، ولم يعد التذوق بحسن الألفاظ وطيب الكلام مرغوباً مع انتشار عدوى السباب والشتم والنوعت السفیهة، والتنمر، واختلاق المشكلات والمشاكسات، والبحث عن ألوان الأذى، وكأنها هواية تشي لمؤشر تراجع

قلة التهذيب والسلوك السوي عند الأبناء اليافعين والمراهقين والطلاب بمختلف مراحلهم وحتى الصغار والكبار، أن يتمردوا على القيم والعادات والتقاليد الحميدة. إذ لم يعد يعني الكثير منهم، على سبيل المثال لا الحصر، حرمة الجيران وعدم الإساءة إليهم، أو العبث بالململكات والمرافق العامة

### الثورة - غصون سليمان:

مظاهر اجتماعية لا تسر الخاطر، باتت عبئاً على النفس والأسرة والمجتمع، بعدما تفتشت حالات الفوضى في ظروف الحرب ومخلفاتها الكارثية على جميع المستويات، ما دفع بالعلاقات الاجتماعية إلى التشظي بين مكونات الشعب السوري، والغوص في سلبيات الواقع مروراً بالانحرافات التي لا تحمد عقباها لناحية السلوك والنظرة السلبية عند البعض تجاه الآخر.

فقد غاب عن المشهد المألوف حالة الاحترام وتقدير الناس، والتماس أعذار بعضها البعض، لتطفو على سطح العلاقات حالات الأزداء والتخوف وانعدام الثقة في جوانب عديدة نلحظها كل يوم.

للأسف بات الواقع المعاش ضبابياً، بل سوداوياً إلى حد كبير، وهذا التوصيف ليس من باب التهويل وإنما للفت الانتباه إلى خطورة تراجع الدور التربوي للأسرة بالدرجة الأولى، ومن ثم المدرسة ومؤسسات المجتمع، وجميع منابر الخطابة والرعاية والتثقيف.

### مفاهيم مبعثرة

لم يعد هناك خطاب جامع للخير والمحبة، كما يجب أن يكون إلا في حدود ضيقة، ولم يعد هناك أدنى حرج في إبداء

## التعنيف.. بين الدوافع والمنعكسات

مهما كان شكله وتصنيفه فعواقبه سوف تنعكس سلباً على صاحبه، وقد تبدأ بتأنيب الأهل، وتطور للاشتباك والمشاجرة معهم، ثم تنتهي بالدعاوى والشكاوى والسجن والغرامات، فضلاً عن السمعة السيئة التي سوف ترافق ذلك الطفل أو اليافع العدوانية.

فكل أنواع العدوان والسلوكيات المرتبطة به خطيرة، لكن الأخطر العدوان على الذات كإحداث الجروح من خلال الآلات الحادة، أو ضرب الرأس في الحائط والتي قد تتطور أيضاً إلى محاولات الانتحار.

### ينعكس على التحصيل الدراسي

وأكدت المتخصصة النفسية أن السلوك العدواني سيتترك أبلغ الأثر على التحصيل الدراسي، وسوء العلاقات وانعدام الاندماج الاجتماعي مع الآخرين والعداوة وافتعال الغضب الدائم، هذه المشكلة بالتأكيد لابد من معالجتها والبحث عن حلول لإيجاد طريقة يتعامل بها الأهل مع ابنهم صاحب ذلك السلوك، ويتوجب أن يعرفوا من البداية أن عدوان هؤلاء هو شعور وسلوك طبيعي، ضروري ولا يحتاج لقلق ما دام ضمن حدوده الطبيعية، لكن بذات الوقت لا يجوز مسابرة المعتدي عند قيامه بذلك السلوك إلى حد الامتثال والاستسلام لرغباته في كل مرة يستخدم فيها هذا الأسلوب، حتى لا يتصرف بانتهازية ويعيد تكراره كل ما وقف حاجز أمام رغباته.

كما لا يمكن استخدام أسلوب القمع والكميت بشكل دائم مع مشاعره الغاضبة، فهذا يؤدي إلى شعوره بالضعف وفقدان ثقته بنفسه وقدرته على التأثير بمحيطه، لأنه في بعض الأحيان يكون وقت الفراغ والزيادة في الطاقات والشحنات الانفعالية الزائدة، سبباً وراء تلك السلوكيات الغاضبة والعدوانية. وهنا يجب تعبئة الوقت وتفريغ الطاقات ببعض الأمور المفيدة والمحبة لديه، كما أنه لا ضرر في أن يتحمل ذلك الطفل جزءاً من المسؤولية عن نفسه وعن تصرفاته، ويترك لمصيره مع مراقبته من بعيد، ثم نصحه وإرشاده بعد العقوبة التي يتلقاها، عبر سوق قصص وحكايات له عن مشكلات من هذا النوع وكيف خلفت عواقب كارثية.. بالإضافة لذلك تعليم هذا الطفل مهارات التفكير وحل المشكلات والعقبات، بطريقة سليمة ومضمونة وبعيدة عن الأساليب العدوانية.



تقليد الآخرين ولاسيما في أفلام العنف وبعض الأشخاص الذين كبروا على معاداة الآخرين، بالإضافة لذلك، تلعب الغيرة وانعدام الثقة بالنفس ومشاعر التوتر والضييق، والحرمان والقمع، ولفت انتباه الآخرين ولاسيما الجنس الآخر، وكذلك الإحباط وتغيير الملامح وربما طول أو قصر القامة دوراً في ذلك، كأن يقوم قصير القامة بمحاولة التعويض عن النقص الحاصل بطوله بالعدوانية، أو يقوم الأطول بمحاولة السيطرة على أقاربه، وعندما لا يمثلون لما يقول، تتشكل عنده ردات فعل عنيفة.

### مباشر ومؤقت وفردى

وتصنيف جاد الله: إن علماء النفس يميزون بين السلوك العدواني ويصنفونه بين عدوان مباشر وغير مباشر، ومؤقت ودائم، ويكون أحياناً فردياً، وفي أوقات أخرى جماعياً، ويؤكدون

### الثورة - حسين صقر:

غالباً ما يحمل السلوك العدواني أشكالاً مختلفة من ردات الفعل التي قد لا تظهر بشكل مباشر، لأن العدوان كشعور يكون واحداً، لكن الفعل الناتج عنه يكون متعدد في أشكاله وفي أساليب التعبير عنه، وبالتالي تعدد في مظاهره وسلوكياته، لأنه هو استجابة سلوكية انفعالية، ناتجة عن انخفاض في مستوى التفكير والبصيرة، وغالباً ما يتبع بعض أشخاص السلوك العدواني، وعندما يعانون ضغوطاً جسدية أو معنوية فيلجأوا لتأكيد الذات من خلال ممارسة العنف أو الإكراه ضد الآخرين، تحمل في ثناياها الإيذاء.

### في الحي والمدرسة

هذا ولا تخلو أي مدرسة أو حي من أطفال وربما يافعين يتصرفون بعدوانية واضحة تجاه الآخرين، ويكاد لا يمضي يوم إلا وترافق ذلك اليافع، أو الطفل شكوى من بعض الأهالي أن أحد أبنائهم تعرض للتعنيف الجسدي والمعنوي من أولئك الذين يتصرفون بعدوانية تجاه الآخرين.

### لا تعكس التربية

وللحديث عن العنف والسلوك المرتبط به توصلت «الثورة» مع المتخصصة في علم النفس السلوكي روزالين جاد الله والتي تحدثت: في الواقع التصرفات العدائية، لا تعكس بالضرورة التربية المنزلية، لأنه لا يوجد رب أو ربة منزل يقول لولده: اذهب واعتد على أحد، وكن قاسياً، ربما يقول بعضهم: إذا حاول أحدهم الاعتداء عليك دافع عن نفسك، لكن بالتأكيد لن يقولوا: مارس التسلط والتنمر على أقرانك.

تلك هي الحكاية ببساطة، كما تبين جاد الله، لكن لو بحثنا بالأسباب والدوافع التي تجعل هذا الطفل أو اليافع يعتديان، نجد أن ثمة عوامل ضمن الأسرة تدفع لذلك، كأن يكون الزوج والزوجة على خلاف دائم فيما بينهما، وتتعالى أصواتهم دائماً أمام الأولاد، وقد يصل الأمر أن يرفع الرجل يده على زوجته، فيتحول جو المنزل إلى محيط من التوتر والخوف والرهيب، يلجأ الطفل على أثرها للتفكير بعدوانية نحو من يكون بينهم سواء في المدرسة أم الطريق، أم حتى حافلة النقل العام أم الخاص، وهناك أيضاً أسباب أخرى هي محاولة



وزارة الرياضة والشباب  
Ministry of Sports and Youth

## قلق في الوسط الرياضي

# وزارة الرياضة والشباب.. هل بدأت عملها وكيف؟!



وبالمقابل الفاسدون والمستهترون وبممارسة الرياضة معروفون. لابد من السرعة لأن هناك الكثير الكثير مما يجب عمله، لاسيما على صعيد الإدارة والأندية والمنشآت واتحادات الألعاب والتسويق والاستثمار وما إلى ذلك، ولعل إقامة ندوة لمناقشة مستقبل الرياضة السورية وسبل إعادتها إلى الألق والتفوق، وكذلك التشاور مع أهل الخبرة محلياً وخارجياً أمر مهم، فهل سيطول انتظارنا لرؤية الصدى العملي لوزارة الشباب والرياضة؟ وهل سنرى ما يوقف ما تسلسل من إحباط وتشاؤم للرياضيين وجماهير الرياضة خلال الشهرين الأخيرين لأسباب مختلفة؟

الرياضة وجمهورها عودة الفاسدين من أبواب ونوافذ أخرى، ليتابعوا استثمار الرياضة والمتاجرة بها!

### السرعة والخبرة

إن من المهم جداً اليوم، السرعة في اتخاذ قرارات تعيد عجلة الرياضة السورية إلى الدوران، فالرياضة العربية والعالمية هي بالأساس سبقتنا بأشواط وسنوات، والتأخر باتخاذ القرارات التي ترسم خريطة الطريق، وتضع أهل الخبرة والكفاءة والأمانة في موقع القرار، سيؤخرنا أكثر فأكثر، وبصراحة لا يخفى على أحد، المخلص والأمين، وكثير من هؤلاء ابتعدوا في العقد الأخيرين، أو استبعدوا لأن مناخ الفساد ليس مناخهم،

اصبروا (فليس لنا بالقصر إلا مباح العصر) ونحن مع السائلين نقول: نصبر ولكن أين البوادر التي تطمئن وتدفع للتفأول؟!

الوزارة جديدة نعم، وهي تحتاج إلى نظام داخلي وهيكلية تقوم عليها، فماذا كان في هذا الإطار؟ ونحن نتوقع أن الإعلان عن وجود رياضة للشباب والرياضة لم يكن إلا بعد دراسة واطلاع على تجارب الآخرين؟ وبالتالي أن الأوان لنعرف كيف سيكون عمل هذه الوزارة وعلى ماذا ستعتمد في كوادرها؟ هذه التساؤلات المحققة إنما هي لخشية أن يكون التعبير في المسميات فقط، فالاتحاد الرياضي صار وزارة، وفروعه صار اسمها مديريات وهكذا... كما يخشى أهل

ومع التحول الكبير وانتقال سوريا إلى مرحلة جديدة بعد سنوات ضياع، جاء الخبر المفرح الذي انتظرناه، وزارة للرياضة والشباب، وأمل برياضة جميلة ونظيفة وواسعة ومنافسة على جميع المستويات، أملاً برياضة حقيقية، أبطالها إداريون ومدربون ورياضيون، وليس مجرد طفرات تخرج بين الحين والآخر.

### أين الوزارة المنتظرة؟

ولكن أين هي هذه الوزارة؟ يسأل المعنيون من الرياضيين، أين وزارتهم بعد حوالي الشهر من إعلانها خلال حفل تقديم الحكومة الجديدة؟ طبعاً سنسمع جواباً يقول

### الثورة - هشام اللحام:

نادى الرياضيون والإعلام الرياضي كثيراً وطويلاً بوزارة خاصة، كما هو الحال في دول كثيرة، وذلك أملاً بالخلص من الاتحاد الرياضي ونظامه الذي تراجعت معه الرياضة كماً ونوعاً، وخاصة في العقدين الأخيرين، مع ما رافق هذا التراجع من فساد تفشى بوقاحة وبأشكال وأسماء مختلفة.

## الرجب لـ «ثورة»: بطولة سوريا المستقبل هي بداية العودة



شعلان الرئيس، وكادر فريق الرجال مصعب بلحوس وعبد الباسط النجار وجميع الكوادر الأخرى.

دخلنا البطولة بأريحية بعد تشكيل الإدارة والتي كانت مليئة بالطموح، من أبناء وجماهير النادي، ففيها أسماء محترمة، ولها خبرة بالعمل، برئاسة الدكتور فهد كالم والكباتن أسامة يبرودي وفارس شاهين المشهود لهم والمحبين هائل تركاوي ومهدي أتاسي.. علماً أن الإدارة منذ قرار تعيينها برئاسة الدكتور فهد، بدأت تعمل على أمور إنجاح تحضير الفريق للبطولة وتكملة الدوري، البطولة كانت فرصة كبيرة للاعبين من أبناء النادي وبالأخص لاعبي الأولمبي، لإثبات حضورهم ووضع بصمة لهم.

الهدف من المشاركة كان المساعدة بإنجاح البطولة باسم نادي الكرامة، لفق الحظر عن الملاعب بسوريا، وتحضير الفريق بمباريات جيدة، مع فرق كبيرة مثل أهلي حلب والوحدة، وأمياً، وكسب الخبرة للاعبينا الشباب والوقوف على ما ينقص الفريق فنياً وبدنياً.

الحمد لله وفقنا بالفوز بالبطولة، بمزيج من لاعبي الخبرة والشباب، وبحضور ومؤازرة جمهورنا العظيم والكبير، والذي زين مدرجات ملعب الفيحاء.

### فيصل علي:

في أول بطولة بعد التحرير، حقق فريق الكرامة بطولة سوريا المستقبل بكرة القدم، وبمجموعة شابة أحرزت النسور الزرقاء اللقب بعد فوزهم على أهلي حلب بركلات الترجيح.

عن البطولة واستعدادات الكرامة للدوري والاستحقاقات القادمة، كان لنا هذا الحديث مع الكابتن مصطفى الرجب الذي تحدث قائلاً: بطولة سوريا المستقبل كانت مبارياتها مهمة وتحضيرية للفريق، قبل انطلاق الدوري الذي تحدد (21/5) فترة التحضير كانت عادية، بعد تجميع الفريق كانت التمارين عبارة عن ثلاثة تمارين بالأسبوع، وعلى ملاعب النادي السداسية، بسبب الصيانة وعدم جاهزية ملاعب حمص. عزمنا على المشاركة بالبطولة بلاعبين أغلبهم من الفريق الأولمبي، وبعض لاعبي فريق الرجال الملتزمين بالتمارين، كما يعلم الجميع، النادي منذ فترة كبيرة من دون إدارة، ومع ذلك لم ننقطع عن التمارين، وتم اختيار القوائم التدريبية، ولجميع الفئات، بعد الاجتماع مع الكوادر، كوني المدير الفني للنادي، بمساعدة المشرف الإداري للفئات جهاد حوا، وإداري فريق الرجال

## ما بين السطور

### لا شيء يعادل كل شيء!

#### سومر الحنيش

لا تكاد تخلو بقعة على الأرض من هوس جماعي بكرة القدم، التي لم تعد مجرد لعبة، بل ظاهرة ثقافية واجتماعية تختزل تناقضات العصر.

فعالياً، المستشار الألمانية السابقة أنجيلا ميركل، التي لا تجد وقتاً حتى «لحك رأسها»، تختلس دقائق لمتابعة مباراة مصيرية.. ومحلياً، في مقهى دمشق، يساوم جدٌ حفيدته بكل لطف، هاتفه الذكي مقابل تشجيعها لـ«الريال». اليوم، أصبحت الكرة باهتمامات مختلفة، فالمثقف يراها انتصارات مؤجلة، والسياسي يتخذها هدنة من الواقع، أما الإنسان العادي فيلوذ بها من ضجيج الحياة.

وإن قال فيلسوف في الكرة: «إنها أهم الأشياء غير المهمة»، وهذا يفسر فراغ الشوارع وقت المباريات وامتلاءها بالفرح عند الفوز. كرة القدم تختصر الجوع والعطش إلى شغف وجودي، وتوحد المختلفين في لحظة واحدة. إنها تذكرنا أننا نلتقي دائماً عند نقطة واحدة، فهل نعي أننا نلعب خارج الملعب مباراة أكبر، البحث عن معنى يجعل الحياة أخف وطأة.

## نشاطات موسعة لإدارة نادي الكرامة

الدعم والتعاون الذي حظي به خلال فترة عمله، متمنياً التوفيق للنادي في المرحلة المقبلة.

### روابط المشجعين

ومن جهة أخرى وفي إطار تعزيز أواصر التعاون والتواصل مع جماهير النادي، عقدت إدارة النادي اجتماعاً مع مجموعة كبيرة من قادة مشجعي نادي الكرامة، حيث تمّ خلال اللقاء التأكيد على الدور المهم والمحوري الذي لعبته جماهير النادي في المرحلة السابقة، وخاصة خلال مشاركة النادي في البطولات الآسيوية والعربية، والذي كان مصدر فخر واعتزاز لكلّ محبي الكرة السورية.

كما شددت إدارة النادي على أهمية استمرار هذا الدعم والتشجيع في المرحلة المقبلة، لما للجماهير من تأثير إيجابي بالغ في مساندة الإدارة وفرق النادي في مختلف البطولات والاستحقاقات وتأثير كبير داخل وخارج الملعب.

كما طلبت إدارة النادي من قادة وجماهير نادي الكرامة، في سوريا المستقبل، أن يكونوا قدوة ومثالاً يحتذى للجماهير السورية في التشجيع الإيجابي والحضاري تجاه جماهير الفرق المنافسة والحكام والمدربين واللاعبين، والذي يعزز أواصر المحبة والأخلاق الرياضية بين جميع الجماهير الرياضية في سوريا المستقبل، وأبدت الإدارة ثقها الكبيرة بجماهير الكرامة العريقة، مؤكدة أن هذه الجماهير ستبقى، كما عهدتها الجميع، الأيقونة الحقيقية للجماهير السورية.



بالتوازي، وقد أبدى الكابتن فجر إبراهيم تقديره واحترامه لنادي الكرامة، وتنازل عن جميع مستحققاته المالية المتبقية، وتقدّمت إدارة نادي الكرامة وجماهيره بالشكر والامتنان للكابتن فجر على ما قدّمه خلال فترة قيادته للفرق، وتمنت له النجاح في مسيرته المهنية، وشكر الكابتن فجر الإدارة والكادر الإداري والفني والطبي، وجماهير نادي الكرامة، على

وتمثل هذه الخطوة محطة مهمة في مسيرة النادي نحو مستقبل رياضي واعد، يليق باسمه وتاريخه العريق.

### كادر جديد قادم

وكانت إدارة نادي الكرامة قد اجتمعت مع المدير الفني الكابتن فجر إبراهيم، وتمّ الاتفاق بين الطرفين على إنهاء العقد المبرم

### • فيصل علي:

قامت إدارة نادي الكرامة، ومنذ تشكيلها قبل أيام، وبعد اجتماعها، بعدة نشاطات لبدء وتطوير العمل في النادي، بعد اجتماعها الافتتاحي الأول، بحضور رجال الأعمال وأعضاء مجلس الإدارة برئاسة الدكتور فهد كالمو، والسادة هائل حاكمي ومحمد مهدي أتاسي وفارس شاهين وأسامة يبرودي.

وقد ركّز الاجتماع على استراتيجية وأهداف مجلس الإدارة خلال الفترة المقبلة، وكان لملف المنشآت والاستثمارات الأولوية. واليوم وبرعاية محافظ حمص المهندس عبد الرحمن الأعمرى، وإدارة نادي الكرامة، تمّ وضع حجر الأساس لمنشأة الشماس الرياضية، في إطار سعيها المتواصل لتطوير البنية التحتية الرياضية وتلبية تطلعات جماهير نادي الكرامة العريق.

ويهدف المشروع إلى إقامة ملعب خاص بالنادي، لطالما شكّل مطلباً أساسياً لأبناء النادي ومحبيه، ليكون منشأة حضارية تليق بتاريخ الكرامة، وتوفر بيئة تدريبية متكاملة لجميع فئات النادي.

وقد أكدت إدارة نادي الكرامة حرصها الكبير على إنجاز هذا المشروع الحيوي، حيث سارعت ومنذ اليوم التالي لاجتماعها مع السيد المحافظ إلى اتخاذ جميع الخطوات اللازمة لوضع حجر الأساس، إيماناً ببدء العمل الفعلي على تجهيز منشأة الشماس وفق أعلى المعايير.

## بطولة النصر للطائرة.. سلمية وتلدرة في الصدارة

### • الثورة - ورود سلوم:

اختتمت منافسات الدور الأول، لبطولة النصر الوطنية لكرة الطائرة للسيدات، المقامة على أرض صالة الفيحاء التخصصية في دمشق، معلنة عن مربع النصف النهائي للبطولة، حيث تصدر فريق السلمية مجموعته، بعد فوزه على فريق الجولان بنتيجة (0/3) وجاءت تفاصيل الأشواط كالتالي: (21/ 25) و(22/25) و(12/25) ليحل الجولان ثانياً للمجموعة ذاتها.

وفي المجموعة الثانية استحوذ فريق تلدررة على صدارتها، ورافقه إلى نصف النهائي فريق العربي، بعد فوزه على نادي ديرعطة (0/3) تفصيلاً كالتالي: (21/25) و(20/ 25) و(18/25) ليكتمل مربع نصف النهائي، ليتواجه فيه سلمية والعربي، وتلدرة والجولان.

## السلة تحدد موعد انطلاق منافساتها الرسمية



### • الثورة - فخر الصاحب:

عقدت اللجنة المؤقتة لاتحاد كرة السلة، اجتماعاً دورياً، في مقر الاتحاد بمدينة الفيحاء، بحضور رئيس اللجنة الدكتور آرام أفاديسيان، حيث تقرر في هذا الاجتماع، اعتماد تاريخ عودة منافسات بطولة الدوري السوري لكرة السلة، للرجال والسيدات، وكل ما يخص هذا الدوري، من حيث تواجد اللاعبين الأجانب، وحضور جمهور فريق الخصم خارج أرضه، وغير ذلك، تلخصت بمايلي:

- اعتماد تاريخ الأول من شهر أيار المقبل، موعداً رسمياً لانطلاق دوري الرجال والسيدات، بعد أن كان مقرراً في الثاني والعشرين من الشهر الجاري.
- الدوري القادم سيكون خالياً من اللاعبين الأجانب، نظراً للظروف الحالية التي تشهدها البلاد.
- منع الترحال، باستثناء منح خمسة وعشرين شخصاً، بطاقات دخول من الفريق المضيف فقط.
- لم يطرأ أي تعديل على اللائحة الانضباطية للموسم الماضي، وتمّ اعتمادها في الدوري القادم.



## الدوريات الأوروبية..

# الملكي يواصل الضغط على البرشا



### • الثورة - فخر الصاحب:

تابعت الدوريات الأوروبية الكبرى أمس منافساتها، ففي الدوري الإسباني، أعاد ريال مدريد، فارق النقاط الذي يفصله عن المتصدر برشلونة إلى أربع، مبقياً على آماله الضئيلة بالمحافظة على لقبه بطلاً لليغا، وفي البريميرليغ قرب آرسنال ليفربول من لقبه أكثر، بعد فشله في الفوز بديربي لندن المصغر، وفي الدوري الإيطالي تلقى جوفنتوس صفة جديدة تراجع على إثرها للمركز الخامس، وإليك فيما يلي أبرز النتائج المسجلة أمس.

### استمرار الضغط

مازال حامل لقب الليغا للموسم الفائت، ريال مدريد، يأبى بتسليم راية لقب هذا الموسم لغريمه الأزلي برشلونة مكرراً، مبقياً على آماله الصعبة، حين تغلب على جاره ومستضيفه خيتافي بهدف يتيم، جاء بتوقيع نجمه الشاب أريادو غولر، في الدقيقة الحادية والعشرين من عمر اللقاء، الذي شهد تألقاً كبيراً لحارس خيتافي ديفيد سوريا الذي أنقذ مرماه من العديد من الأهداف المحققة للميرنغي الذي لعب اللقاء بتشكيلة جأها من لاعبي الاحتياط، لإراحة أساسيه لمباراة نهائي كأس ملك إسبانيا بعد غد السبت أمام برشلونة. وعزز أتلتيك بلباو مركزه الرابع، في إطار مباريات الجولة الثالثة والثلاثين، بتفوقه

### هدية جديدة

قدم آرسنال هدية جديدة لمتصدر البريميرليغ ليفربول، في مباراة مقدمة عن الجولة الرابعة والثلاثين، حي فشل في حصد نقاط ديربي لندن، أمام ضيفه كريستال بالاس الذي فرض التعادل الإيجابي بهدفين لهدفين

### ضربة جديدة لليوفي

تلقى جوفنتوس، سيد الكالتشيو

وزعيمها، ضربة جديدة، تراجع على إثرها للمركز الخامس، حين خسر خارج ميدانه، أمام بارما بهدف، في إطار مباريات الجولة الثالثة والثلاثين من السيرا (A) والتي شهدت أيضاً فوز فيورنتينا على كالياري بهدفين لهدف، ولازيو على جنوى بهدفين نظيفين، وتورينو على أودينيزي بالنتيجة ذاتها.

على المدفعية في ملعب الإمارات، ليكون ليفربول على بعد نقطة واحدة للاحتفال بلقبه العشرين في الدوري الإنكليزي الممتاز، حين يستضيف توتنهام الأحد القادم على ملعب آنفيلد، سجل هدفي آرسنال كيويور وتروسارد، ولكريستال بالاس إيزي وماتيتا.

## ميلان لنهائي كأس إيطاليا

### • الثورة - ف. ص:

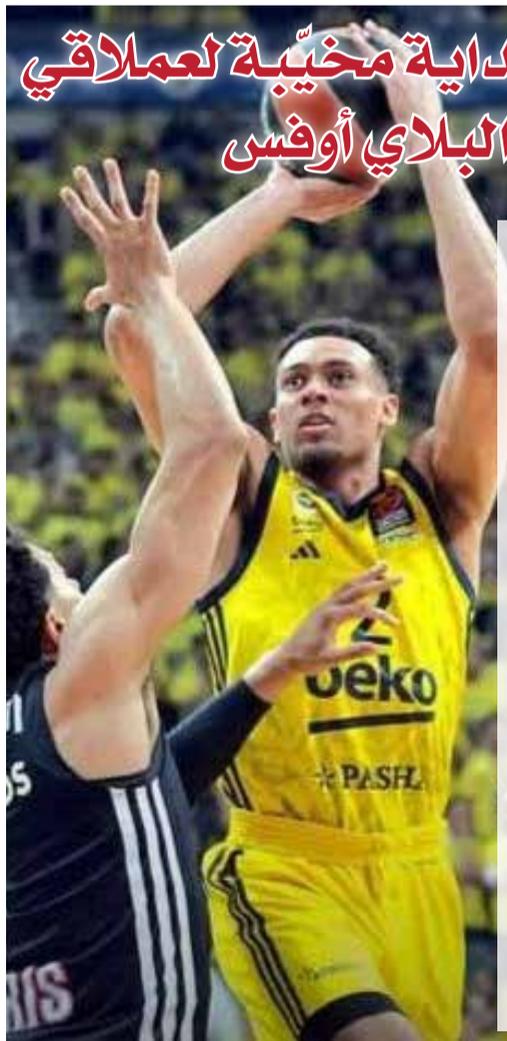
أثبت إي سي ميلان، تفوقه هذا الموسم على غريمه إنتر ميلانو، رغم التراجع الكبير للروبنيري في الكالتشيو، بعدما هزمه بثلاثة أهداف نظيفة، في إياب نصف نهائي كأس إيطاليا، بعدما تعادل الفريقان ذهاباً بهدف لهدف، حيث التقى الفريقان خمس مرات في كل المسابقات، فاز ميلان بثلاث وتعادل مرتين، ليتأهل ميلان للنهائي بعد غياب ست سنوات، باحثاً عن لقبه السادس في المسابقة، بانتظار المتأهل من لقاء بولونيا وإمبولي، حيث انتهى الذهاب بينهما بفوز بولونيا بثلاثية، ليكون الأقرب للنهائي في مواجهة ميلان. وبالعودة للقاء الجارين، ورغم الأفضلية النسبية للإنتر، بالفرض المباشرة والسيطرة، إلا أن النجاعة الهجومية كانت من نصيب أصحاب الزي الأحمر والأسود، الذين طرقتهم مرمى الإنتر ثلاث مرات بواسطة لوكا يوفيتش (مرتين) وريبيديرس. يذكر أن حامل اللقب للموسم الفائت هو جوفنتوس، وهو أكثر المتوجين باللقب أيضاً خمس عشرة مرة، يليه في المركز الثاني روما والإنتر بتسعة ألقاب، ثم لازيو بسبعة ألقاب، فنابولي وفيورنتينا ستة ألقاب، أما أكثر من خاض النهائي فهو أيضاً اليوفي، اثنتان وعشرون مرة، يليه روما سبع عشرة مرة، فالإنتر خمس عشرة مرة، أما ميلان فسيخوض النهائي الخامس عشر له في المسابقة.



## اليوروباليغ.. بداية مخيبة لعملاقي إسبانيا في البلاي أوفس

### • الثورة - ف. ص:

ظهور مخيب لبرشلونة وريال مدريد في المواجهة الأولى من سلسلة الأدوار الإقصائية من اليوروباليغ، وأداء سيئ للغاية للفريقين، كل الفرق المستضيفة نجحت في تحقيق الفوز في المواجهة الأولى من سلسلة البلاي أوفس، تلك كانت أبرز ملامح سلسلة الأدوار الإقصائية، في مواجهاتها الأولى، وإليك أبرز نتائجها. تغلب حامل اللقب للموسم الفائت، باناثيناكوس، على ضيفه أنابولوس إيفيس، بنتيجة (87-83) رغم أن الفريق الضيف أنهى الشوط الأول متقدماً على أصحاب الأرض بفارق ثماني نقاط. وتجاوز متصدر مرحلة الدوري، أولمبياكوس، بسهولة ريال مدريد زعيم المسابقة، بنتيجة (84-72) لتستمر معاناة الملكي وأدائه المتعثر. ولم يكن حال العملاق الإسباني الآخر برشلونة أفضل، حين انقاد للخسارة خارج ميدانه أمام موناكو بنتيجة كبيرة (97-80). وفي اللقاء الرابع تغلب فريخشة التركي على ضيفه باريس (83-78) في لقاء ندي ومثير.



# «حين يتنفس الحديد» في عالم وضّاح سلامة



وعن اختياره للعنوان الملفت «حين يتنفس الحديد» بين سلامة أن رسالته هي نقل هذه المادة الخام قاسية القوام والملاح إلى مجسمات حانية في عين المتلقي ولينة تخلق نفسها في ذاكرته «إذا استطعنا نحن النحاتين تطويعها بما يخدم الحالة الفنيّة بشكل صحيح».

وعن رسالته للجمهور في هذا المعرض فهي- والقول له: «رسالة موجّهة لي أولاً، مفادها: كم كنت قادراً على التعبير عن مكنوناتي وجوارحي»، أما رسالة الجمهور الذي يتابع أعماله، فهي وكما اعتادوا عليّ أن أنشر الحبّ والجمال والسلام في أرواحهم- وإن ضاقت بنا السبل، وأنّ هناك متنفساً للفن والإبداع والحياة.

## • الثورة - رنا بدري سلوم:

جميلة هي المساحة التي نخلقها عنوة لنجد من خلالها متنفساً لنا، والأجمل حين نخلقها لأشياء نظنّ أنّها لا تلقى هذه المساحة سوى الانحصار، فكيف إذا كانت من الحديد، هذا العنصر الكيميائي! ولعلّ هذه الرسالة «الصوفيّة» للفنان وضّاح سلامة التي تربط الأشياء الخام بعالمها الجليّ جعلته يفكّر بنحت منحوتاتٍ من الحديد والعظم لستة عشر عملاً فنياً عرضها تحت عنوان «حين يتنفس الحديد» في غاليري البيت الأزرق أمّس. وفي تصريحه لصحيفة الثورة بيّن سلامة أن المعرض الفردي هو الأول له واعتبره نتاج تجربة ثلاثين عاماً.



## توم هانكس في «TOY STORY 5»



### • الثورة:

بدأ الممثل توم هانكس التسجيل الصوتي لشخصية وودي من فيلم «TOY STORY 5»، ومن المقرر عرضه في صالات السينما بتاريخ 19 حزيران 2026.

وكشفت تقارير صحفية، أن الجزء الخامس من سلسلة أفلام

الرسوم المتحركة Toy

Story سيكون مختلفاً

تماماً عن الأجزاء السابقة،

حيث سيُسلط الضوء أكثر

على الشخصيات الفرعية

المحبوبة في الفيلم، والتي

ظهرت في الأجزاء السابقة،

وأعلن الرئيس التنفيذي

لشركة ديزني «بوب إيغر»

أن الجزء الرابع للفيلم، حقق

نجاحاً كبيراً في شبك

التذاكر العالمي، حيث

بلغت إيراداته أكثر من

مليار دولار.



## حضور سوري

## في مهرجان الموسيقى السيمفونية

### • الثورة:

اختتمت الدورة 14 من المهرجان الثقافي الدولي للموسيقا السيمفونية التي أقيمت في الجزائر، بمشاركة 17 دولة من مختلف أرجاء العالم، وهي: سوريا، تونس، مصر، الجزائر، روسيا، المكسيك، فرنسا، ألمانيا، الدنمارك، جنوب إفريقيا، جمهورية كوريا، فنزويلا، اليابان، التشيك، بولندا، النمسا، إيطاليا.

وكان للمبدع السوري حضور مؤثر فيها، وأحييت السهرة السادسة من المهرجان في دار الثقافة بالقلبية فرقة «أصوات سورية» بقيادة المايسترو ميساك باغبودريان، ومشاركة الثنائي الغنائي سمية حلاق وميخائيل تادروس، مقدمة عرض أوبرالي ساحر تم وصفه بالاستثنائي، وفي تصريح لها أكدت مدير «دار الثقافة» هبة جوادي السعادة الكبيرة بالحضور السوري في المهرجان.

كما أقيم «ماستر كلاس» غناء «ميتزو سوبرانو» مع المغنية سمية حلاق والمايسترو ميساك باغبودريان.



دمشق - دوار كفرسوسة

فاكس: 2150428 - ص.ب: 2448

هاتف: 2150510 - 2151062 - 2138534 - 2138535

★ أمينا التحرير

ناصر منذر - عادل عبد الله

★ رئيس التحرير

نور الدين الإسماعيل

للإعلان: المؤسسة العربية للإعلان بدمشق ومكاتبها في المحافظات / هاتف: 2225219